د. عبد الحليم هنداوى

أشعار على الوتر المطلق

شعر

صدرت الطبعة الأولى فى أغسطس 2020

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	أشعار على الوتر المطلق
المؤلف	د. عبد الحليم هنداوى
التصنيف	شعر
رقم الإيداع القانونى	2020 - 13710
الترقيم الدولى	978-977-6835-06-1
رقم الإصدار الداخلى	643 الطبعة الأولى أغسطس 2020
عدد الصفحات	192 صفحة
تصميم الغلاف	مؤسسة النيل والفرات



بلدى يا كل أحبابى

يا حبي الرائع يا قاهره

يا ذات المأذن والسقوف الطاهره

يا مهد الحسين وزينب

سيرة كلها عاطره

فيكى عمرى الجميل

واحلامى المسافره

فيكى الأزهر الشريف

وسماحة الأزاهره

فيكى جيش عظيم

يقطع كل يد فاجره

فيكى النيل العظيم

يمشى بمياه هادره

يا حبيبتي وطبيبتي

وأنغامى الساهره

يا قاهره يا قاهره

أنت عشقي يا ساحره

أتيتك متعب ممزقة ثيابي

فمدى يديك ارتقي أثوابي

عطشان أكوابي فارغة

فمدى يديك املأى أكوابي

يا حبيبتي يا مليكتي
يا فخرى بين اترابي
حبك يسرى فى دمي
والخوف عليك أنهك أعصابي
لمى أبنائك من حولك
لا فرق بين زينب او رباب
من يفرق بين أبنائك
لا تمنحيه شهد الرضاب
بلادى هبة النيل الجميل
مسرى الروح وخزائن الأطياب
الحسن بالدنيا كثير
لكن حسنك يفوق أى حسابى
فتبخترى وتعطرى
وامتطى هام السحاب
فأنت بداية كل نور
والجمع كان فى غياب
تحملين العلم جيل تلو جيل
وعلومك خلف كل باب
هل أغترب وكل الشموس
فيها أرى شمس بلادى؟!
وهل أجوع ونيلها يروى

خيرات جل العبادى؟!
فاقتربي مني أكثر بلادى
وانس العتاب فقد نسيت عتابي
يا قمرا يضئ ليلي
وشمسا تنام فوق أهدابي
أنا المتيم بحبك مصر
إن ضاع ضاعت كل أحبابي
جئتك بلدى مجروح
أخفى جرحى خلف ثيابي
لا تلفظيني يا أميرتي
فأنا حبيبك ليوم الحساب
رتبت لكي مكانا بقلبي
وأخر فوق هام السحاب
يا قلب الأمة النابض
بغيابك الكل فى غياب

يارب ياعالى

أدعوك يارب يا عالي

احفظ لي مالي وعيالي

أجرى الصدق على لساني

جنبني سئ الفعال

أرزقني صحبة نبيك

وأصحابه والأل

خليني صادق الوعد

ثابت مهما جرى لي

خليني بسمة وليد

بهجه ونور من بعيد

ينثر الحب على الكون

بقلب فرحان سعيد

خليني نسمه رقيقه

سعد النفوس البريئه

رحمه وأمان وسلام

ونفس هاديه وديعه

حامله الخير للجميع

ولكل انسان بضيقه

اجعلنى ينبوع حنان

مصدر سلام وأمان

سكينه لكل الكون

طمأنينه للإنسان

أدعوك يا يا يا

يارب يا عالي

يارب يا كريم

أدعوك ياكريم

يا رحمن يا رحيم

يا ودود ياغفور

سبحانك بالسر عليم

يا غفار يا ستار

استرنا دنيا ودين

أدعوك يا كريم

يا رحمن يا رحيم

يا رزاق يا وهاب

يا فتاح يا عليم

يا حق يا مبين

جنبنا العمل المشين

أدعوك يا كريم

يا رحمن يا رحيم

أن تهب المسيئين

منا للصالحين

أدعوك يا كريم

يا رحمن يا رحيم

هئ لنا أمر رشد

كلنا بك نستعين

أدعوك يا كريم

يا رحمن يا رحيم

يا رزاق يا منان

يا فتاح يا عليم

بارك لنا فى ارزاقنا

وجميع المسلمين

واجعل ختامنا

مع خير المرسلين

يا طيور

ليتني مثلك يا طيور

حر طليق فى الوجود

أرضى بالذى هو رزقي

وبالخير لذى زغب أعود

تقابلنى فى ود فرحة

بالرضا تنتشي بالحب تجود

أتنقل من فن لفن

أصدح بلحن الخلود

أستحم بنور الشمس

أتنشف من عطر الورود

دورق للجمال أحمل

الحسن أنثر فوق الخدود

أحلق بالسما حر طليق

يدى خالية من قيود

قلبي يسكن قلب وليفي

مطمئن إن يذهب سيعود

وأحلق بقلب يدق يدق

أهبط فوق الذرا والسدود

أشرب عطر الزهور الخضل

اتغذى من نور النهار فوق النفود

أنتشي من موسيقى الكون الساحر

وألحانه أشجى من لحن العود

فأطارد عطر الربى وصدى الأمنيات

وأعبد الله بركوع وسجود

وأسبح الله فى بكور

وأحمد الله حين أعود

الطريق

مشينا طريق بليل غريق
ظلام كئيب وفج يضيق
ونمشي ونحن حيارى سكارى
فما من ضياء وما من صديق
وهانت علينا نفوس بريئه
تمنت ضوءا ولو من حريق
فعالمنا من جهول صمت
وجاهلنا ما كفاه النعيق
أقول لمن لم يقدر عالم
أراك بعيني جهول صفيق
وهل قدر العلم والعلماء
سوى كل شعب أبي عريق
فهيا سويا نهيل التراب
على كل جهل يدمر يعيق
وهيا سويا نزيل الفراق
ففرقتنا أبدا لا تليق
فالله قال لنا اعتصموا
فعار أرى أن يضيق الطريق
فإن شرف كان نلنا سويا
وان كان عار لعنا الرفيق

يا منيتى ومرادى

يا من شغلت بحبه عن غيره

فأقوم ليلي عفت طول رقادى

أدعو بقلب خائف منك وجل

شاك ذنوب مزقت فؤادى

لم أنس أن أدعوك ربى دائما

لم أنس يوم يكون فيه معادى

فى حضرة المولى تطيب الأرواح

لا تشتكى ملل ولا إلحادى

ما همني الدنيا ولا أهل لها

فى حضرة المحبوب طاب سهادى

إني على باب الرجا راج العفو

إن لم أنل غفران زاد عذابي

يا سيدى خال تراه مرقدي

ويح الدموع بها تطهر لعابي

تجرى على الوجنات مسرعة ترى

تطفئ لظى شوقي لحب الفؤادى

والله ماهب الوجد أو سكن الشوق

إلا وذكرك حاضر بى نادى

سبحانك الغفران أنت له أهل

وعلى الذى ينئى تنادى عبادى

يارب أنت النور فى قلب المحب

من دون حبك ما شدا شادى

قلبي بحبك خافق فرح ترى

يا منيتي يا نور دربي ومرادي

بحر للأمنيات

فى بحرٍ من نورٍ أعشَقْ
قلبي فرحانٌ فى خشوع
حولي أزهار فى شموع
لا تحرق قلبي أو تُحرَق
فى بحر من نور أعشق
قلبي من غلٍ مرتاح
فى دنيا الله سواح
من دون قلوع أو زورق
فى بحر من نور أعشق
هيمان قلبي فى حب
ما أحلى قلب فى صبٍ
يزداد بهاء فى رونق
فى بحر من نور أعشق
قلبي صبى يبدو صافي
خال من حقدٍ متعافى
الكره يجعله يُصعق
فى بحر من نور أعشق
حولى أقمار فى شموس
فى ودٍ تبدو كعروس

وسماء من نيل أزرق
فى بحر من نور أعشق
أرنو لسماءٍ من نور
روحي فيها هيما تدور
ما ملت روحي أو تُزهق
فى بحر من نور أعشق
أمنيتي دورق من جمال
يمحو قبحا يبدو محال
لا يحيي روحي أو يُعشق
فى بحر من نور أعشق
حلمي منسوج من نور
مع أقمارٍ هيما يدور
" في ضوءٍ من شمس تشرق
فى بحر من نور أعشق "
يأتي إلينا الربيع
فى ثوب حلو بديع
تنمو الأزهار به تورق
فى بحر من نور أعشق
أنثى ذات وشاح أخضر
يعلوه زهر برئٌ أصفر
فى عيناها أبحر لا أغرق

فى بحر من نور أعشق
سفنٌ ملئى بالأشعار
أهديها لكاتمة الأسرار
أملأ بها كتاب لها مغلق
فى بحر من نور أعشق
عيناك بها قدرى وشجوني
فيها أحلامي وسجوني
يا آجمل أنثى قد تعشق
فى بحر من نور أعشق
أحزانى تودعنى ثكلى
ومحار باللؤلؤ حبلى
فى بحر من حب ينطق
فى بحر من نور أعشق
أمنيتي رؤية الرسول
فيجاب لي وحلمي أنول
أحيا بهناء لى مطلق
فى بحر من نور أعشق
أقضى ليلي أدعو ربي
أسعد قلبي أمحو ذنبي
تهدأ نفسي ولا تقلق

تذاكر

تذاكر يا هانم
تذاكر يا بيه
فلوسك فى جيبك
مفيش أبونيه
راح الوزير
وجانا وزير
مفيش حاجه ثابته
غير موت الضمير
إن جيت القطار
كفنك بعيد
ومعاك فلوسك
دى فيها نجاك
ليه يا بهيه
فقيرك مهان
وكل غنى فيكي
معزز مصان
شويه شويه
دا عيالك كتير
وحبي الصغير
وودى الكبير

العدل يا غاليه
دا فيه النجاه
العدل يا غاليه
دا هوه الحياه
مفيش فرق ابدا
مفيش باشا وبيه
ولما بنموت
مات الكارنيه
مفيش حد راجح
ولا واسطه هناك
غير بس عملك
دا هوه نجاك
دعواتي الرحمة
لشهيد القطار
وشهيد الشهامه
حرام دول صغار
فينك يا غاليه
فين القصاص
ال يمس عيالك
اديه بالرصاص

والعدل يا غاليه

فيه الخلاص

يا كل مسؤل صغير

أو مسؤل كبير

راعي ربك

راعي الضمير

ويوم الحساب

صدقني يا كبير

هتقف امامه

ذليل وكسير

تذاكر يا هانم

تذاكر يا بيه

فلوسك فى جيبك

مفيش ابونيه

راح الوزير

وجانا وزير

مفيش حاجه ثابته

غير موت الضمير

رحم الله شهيد القطار وكل شهدائك يا بهيه.

يا قارئ القرآن

يا قارئ القرآن
أهدينا للإيمان
واتلو أيٍ منه
ننل رضا الرحمن
يا قارئ القرآن
يا قارئ القرآن
الروح به تحلق
تعانق النجمان
فكلام الله أجمل
من فيروز الشطأن
يا قارئ القرآن
يا قارئ القرآن
فيه علم الأتى
وعلم ما قد كان
وحكم ذان البين
وراحه للإنسان
يا قارئ القرآن
يا قارئ القرآن
اتلو علينا منه
نجزى بالغفران
وارتقى كى تنل

من أعلى الجنان
يا قارئ القرأن
يا قارئ القرأن
تسمو به النفس
وتبغض العصيان
ترنو للطاعه
وتلعن الشيطان
يا قارئ القرأن
يا قارئ القرأن
به نحفظ الجيل
والبيت والأركان
فكل عمل نبيل
أساسه القرأن
يا قارئ القرأن
أهدينا للإيمان
واتل أيٍ منه
ننل رضا الرحمن
يا قارئ القرأن

هل الصباح

هل الصباح فى وشوش ملاح يتبسم

والطير يطير بالسما

دا رزقه من رب الكون متقسم

يعرف مكانه بالوما

أصله فى رب الكون متعشم

بيقول لنا انت وانا

أرضى بالمقسوم اتحشم

هل الصباح فى وشوش ملاح يتبسم

والورد بالهوا العليل بيتنسم

والزهور فى البستان فرحانه

لوحه جميله بالألوان مزدانه

يداعبها النسيم شمال ويمين

من غير راح تلقاها سكرانه

بتغازل نور الصباح

والشمس بالسما سلطانه

هل الصباح فى وشوش ملاح بيتبسم

والورد بالهوا العليل بيتنسم

وأطيار السما بتغرد

فوق الأغصان فرحانه هيمانه

بتقول لكل حزين

انهض قوم افرح ويانا

وابتدى صباحك الجميل

بذكر الله مولانا

هل الصباح فى وشوش ملاح بيتبسم

والورد بالهوا العليل بيتنسم

والطير يطير بالسما

دا رزقه من رب الكون متقسم

فلسطين والهويه

الأن سارت عندي قضيه	كيف ننسى فلسطين الأبيه

فلسطين التى سرقها البغاه	وجرعوها المر والاسيه

شغلنا عنها بربيع أسود	أشجاره لم تطرح سوى الأذيه

تسربلت ثيابها بالحزن	وبدت كوجه المجدليه

لما رأت الوجيه عيسى	ظنت أن فى صلبه المنيه

ثم بشرت القوم أنه	أرتقى لمكانة عليه

يا قدس يا مسرى النبي ومهد الحجارة النبيه

توجه نحو كل جبان يواجه الطفل بالبندقيه

أو تغتال البرائة فتسحق كل زهرة نديه

عهدا أن نموت أو نعيش كالرجال أو شهادة هنيه

ونسمع الأذان من الأقصى فنذهب للصلاة فى حريه

لو قالوا سلاما ذهبت اليكى ووضعت بكل بيت مزهريه

تنمو فيها الزهور وتورق لا أظنها يوما تنسى القضيه

شعوب الأرض كلها لها هويه لما تسلب من فلسطين الهويه

الشعراوي الإمام

شكرا يا فنانه شكرا يا فنان
ذكرتونا بالشعراوى الإمام
ووجهتم الجيل نحو علمه
بعد ان فقد القدوة والإمام
هذا يقرأ وهذه تفهم
فيزدان علما مع الأيام
فيخرج لنا جيل طيب
يتقى الله يرعى الأيتام
يحفظ الأرض يحفظ العرض
يأبى الظلم يأبى أن يهان
إن يفقد جزء من أرضه أو
عرضه فدمائه والماء سيان
يتحمل الظلم على نفسه
وينشد استقرار الأوطان
فحب الوطن والخوف عليه
تعاليم رسولنا العدنان
فهمنا من الشعراوى كلنا
من كتاب الله تعاليم ربنا
أن الإنسان مخير يهتدى

أو يضل دا اختيارك يا منى

ليس وزرا أن دعا لكى

قلبه طاهر يا عارنا

وان ذهب اللحم وبقى العظم

ستدعى استجب يارب لشيخنا

أما أنت يا ابنة منير

اسألى اباكى عن شيخنا القدير

إن كان حرا سيخبركى

أننا كنا من فكره نستنير

وكأنه قرأنا يمشى على الأرض

يحترم الكبير ويرحم الصغير

وأنه ربى جيل عظيم

يعتلى الأجيال بدرجة قدير

جيل النصر جيل أكتوبر

جيل لكل فخر ولكل خير

لا أدافع عن الشعراوى الإمام

أعماله عنه تدافع على الدوام

فالزبد يذهب وما ينفع

يبقى نافعا مع الأيام

اتركوا لنا ديننا والإمام
واستمتعوا بدنياكم أيها الأقزام
لن نزاحمكم فيها فنحن
نرجو رضا رب الأنام
سيبقى الشعراوى فى سمائنا
قريب الشبه ببدر التمام
لا خير فينا ان لم ندعوا
رحم الله الشعراوى الإمام

حديث الروح

حديث الروح بالأراوح يسرى
حديث علوى يبكى وله أنين
يرجو الرحمن فى علاه
يتودد لله رب الطيبين
يأنس بالأقمار والأنجم
مودعا ليل الحيرانيين
يناجى الله فى علاه
سبحان رب الموحدين
يبكى فى الدجى وله نشيج
والروح تهيم فى حنين
تشكو روحى تأن من ظلام
سيطر على أروح الأنام
أهملوا الروح وأنينها
أضحت الأجساد هى المرام
شكواى وحنيني وأنيني
أبكت الآطيار فوق الأجام
الى متى صمتى وأنيني كأنني
سمل مهمل بين الركام
فالروح ترنو تحلق بالسما

تودع الأرض تعتلى الغيام
يا عازفا بحب على أوتار قلبي
اسمع نغمات تقول ربي
ذابت حبا ذابت عشقا
بها نور يارب دربي
يا مصدرا لكل خير وجمال
يا مالك قلبي لك ودى وحبي
يارب يامن طبعه الغفران
أستحي منك والعصيان طبعي
يا غافر الذنب وقابل التوب
اغفر يا غفور ذنبي
جاء الحبيب يدعوا جهارا
وكانت الناس قبله كفارا
يضرب بعضهم رقاب بعض
ظلام ليلهم فاق النهارا
بالسمحة النبي الكريم جاء
فهدى القلوب إليك والانظارا
فذاق العالم طعم المودة
بعد أن كانت الحياة قفارا
فالحياة بلا دين تذهب سدى
نعيش ونفنى حيارى

يارب نحن فى الإدراك عاجزون
إن بدا جانب لنا غاب المئون
نرى الزهر فوق الماء طافيا
ونهمل لؤلؤا بالأعماق مكنون
نجرى خلف كل شيطان رجيم
لا ندرى أنه فى الملكوت ملعون
يارب أنر بصيرتنا لترى
كل شئ بميزان منك موزون
فيا ويلنا ان لم نرى إلا
ما تكرمت به علينا العيون
هذه أمتى أمة التوحيد
لما نراها عن الحق تحيد
ارجعى لكتاب الله بود
أسلافك صنعوا به مجدا تليد
رفضوا آن يكونوا للغرب مطايا
أو يكونوا لهم خفراء عبيد
تعاملوا بود بينكم قد
خاب فيكم كل جبار عنيد
لا بأس له مع أعدائنا

وبأسه فينا أليم شديد

مولاى صوبك مددت يدا

وعلى قلبي وضعت يدا

وعلى خدى جرت دموعى

فاغفر لى يا كريم اليدا

أشهد لك بالتوحيد سبحانك

الاها فردا واحدا صمدا

اغفر يارب ذنوبي كلها

الجديد منها وكذا الأتلدا

فمن غيرك يملك هدى

ومن غيرك يفيض ندى

أجمل منحنياتى

عذرا عذرا يا فتاتي

يا قنديلا يضئ ليلاتي

كيف تقرأينى فى كتب الهوى

وعليك أفنيت قلمى ودواتي

أو لا تدعين لى فى محرابك

وأدعوا لكى فى صلواتي

فالحب سيدتي عطاء وفناء

وفى بريق عينيك أفنيت حياتي

وطبعى التوحد فى الهوى

فأنت آول وأخر غزواتي

وإن مللت مني فإني

دائما أراكى أبهى مليكاتي

لا تعذريني يوما إن

اسمك غادر كلماتي

لكن اعذريني يوما ان

على شفاهى يبست أغنياتي

تكون ماتت لأنكي لم

تجيدى العزف على أوتار ذاتي

فإهمال المشاعر مأساة

لو تدركين مرارة المأساة

لا تهملي الود بيننا بحق

ما فات وكل ماهو أت

فإن وصلنا المنحنى

ستبقين أجمل منحنياتي

الطيور الأصيلة

ما بال أشجار للخوف والعنت
قد أينعت فى شرقنا الداني
أضحت تهفهف يمنة أو يسرة
تركت بنيها فى مخاوف تعاني
هجرت حمامات السلام عشوشها
وكذا البلابل عافت الأغصان
أرجعهمو يارب الى درب السمو
بقلوبهم أغرس بذور الإحسان
أسمعهمو يارب ما أفهمتني
وأعد اليهم نعمة الإيمان
إن لم نعش فى ألفة ومحبة
جمعا نضيع جنان عدنان
يارب فالف بيننا نحيا بعز
ما أجمل العز فى الآوطانى
والشعب ان أضحى وأمسى فى بغض
أضحى وآمسى فوق فى بركان
يضحى لأى دجال صيد مرغوب
سهل المنال وما ظننت يعاني
ياليت قومى يدركون مقاصدي

فملاك أى علو عمل بتفاني

مصرى أنا وخواطرى ممزوجة

بخواطر النيل وشذى الأغصان

إن غادرت كل البلابل غصنها

وحدى أغرد ممسكا أفناني

وعرائس النيل معى تغنى فى طرب

عادت تغرد بعد طول زمان

مهما تعرت الأشجار من حلل الربى

لا يهجرها الطير الأصيل للوديان

يبدو يغرد كالذى يبكى ينوح

حتى يعود مغردا فى نيسان

بعد الخريف ييجى ربيع

جانا الخريف
وسقطت آوراق الشجر
والبلابل هجرت عشها
وانا وحدى مستني الربيع
يمكن يجينا تانى الربيع
وفجأه قامت الريح
فى هزيم فظيع
قلعت جذور الشجر
وتركت خلفها خراب
صريح
بكينا من أسوة ليالينا
ورجعنا بطريق طويل
فيها جريح يواسي جريح
ورجعنا لكم يلي لينا
نشكى من أسوة ليالينا
لقيناكم زينا متعذبين
زينا بتشكو مر السنين
قابلناهم وسيناهم وجففنا
دمعه سالت على الخد الحزين

لمين؟ نشكى لمين؟
ومنكم سمعنا الأنين!
أه من دنيا فيها
جريح يواسي جريح
أه من دنيا فيها
حزين يواسى حزين
وصبرنا يا قلبي
ومع صبر السنين
لقينا الربيع الضنين
جانا تانى بعد مر السنين
والزهور
بدأت تورق تانى الزهور
ترقص تغنى فى
مجرى العيون
والقلب فرحان
بيها مسرور
والطيور
ال هجرت عشها
رجعت ليه
تانى الطيور
ونسينا ليالي الأسى
ونسينا تاني الانين

حب القريض

ما حيلتي وقد جعلت الشعر
خبزا يأكل منه كل انسان
بسيط جدا صغته يحيى
المشاعر ما خلا من بيان
تمردت على كل قوالبه
ما همنى سوى جميل المعاني
ما همنى يقولوا شاعر فحل
فالثناء لعبة الغواني
ولا اكلت به الشهد يوما
على موائد السلطان
حقير من يستمرئ الشهد
وهناك فقير يعاني
ما قيمة الشعر ان لم يبث
فينا حب الله وقيم الايمان
ما قيمة الشعر ان لم يبث
فينا قيم الحق وأسمى المعاني
أنا مصرى الدنّ وراحي
حب الله وعشق الأوطان
ومكتلي املأه بعزق النخيل

يعتليه أعواد الريحان
أهدى منه للجميع خاصة
كل فقير جوعان يعاني
أوقد قنديلي ليلا
لأنير طريق الحيران
وان منعتني الأيام او غلت
يدى الليالي طلبت لقاء الرحمن
صبغته بصبغة الحق
ما أجمل صبغة القرأن
ما أستخدمته يوما لجلب
فتاة أهواها أو تهواني
أو قلب موازين حقائق
فى الحق ثابتة الاركاني
سألت الشعر يوما هل تهواني؟
فكان جوابه ألف يهواني

ليل المتعبين

ياليل جئنا نشتكي
فاسمع شكوانا والأنين
هل تسمع وجيب قلبي
يصرخ له فى أذنى طنين
أحزان تبدو على وجهي
وحزن آكبر بالقلب دفين
أراك كثير الأحزان ياليل
وطبعك بالفرح ضنين
حتى زهورك توحشت
تأتي وبيدها سكين
ونجومك بالسما لا تضوى
بظلام دامس لعين
حزنك أصاب أبهري
وكذا مني قطع الوتين
عجيب أنت ياليل كل
أحزانك تأتي معها قرين
أنت أشبه بسكران أنفاسه
تلفح وجهى وتكوين
يمشي يسحق من حوله
أعمى لا يعقل أو يستبين
متى تسمح ياليل بأن

يأتي الفجر ويحين
اذهب بقيثارك ولحنك
فلحنك موسيقى الحزين
اذهب بخيلك ورجلك
سنابك خيلك تردين
مرحبا أيها الصباح
طلة وجهك تحيين
وبسمة من ثغرك البسام
تجلي همي فتشفين
وزهورك بالفرحة نشوى
تتمايل أيسر ويمين
تعزف على أوتار قلبي
فيصدر لحن يشجين
فأسجد لك شكرى ربي
أن أذهبت ليلي الحزين

نشيد ياوطني

يا وطني الكبير

يا معلم الأمم

كلنا نسير

فى حماك والعلم

فغزوا المسير

نحو العلا والقمم

ووحدة المصير

تنسينا الألم

فى حمى القدير

وجميل القيم

وصفاء الضمير

ونقاء الشيم

ورجال أقوياء

يعملوا فى همم

نحيا جميعا شرفاء

فى حماك يا وطن

هيا سويا للأمام

فيه كمال الأمم

فمن لا ينظر الأمام

يسحقه العدم

ومن يهوى الظلام

يقضي العمر فى ظُلَمْ

ولن يحيى البلاد

ألا العدل والقيم

إلى ملاكى الغرير

أيا أنت يا حلمى البديع
يا دنيا جميله يا زهر الربيع
يسحرني تغرك البسام
وقفز غزال حر وديع
أين أنت فقد أزف الرحيل
فأيامنا تجرى كسيل سريع
ممسك أنا بذيل الليالي
أخاف حلمى الجميل يضيع
رغم ما بيننا من أسفار
وليل ورصد وسد منيع
رغم مابى من مشاعر شتى
حب وشوق وخوف فظيع
أخشى عليك طول البعاد
وظلم الليالي وجو الصقيع
فأنا أعاني من برد الليالي
فقلي لمن دفئك المهجور
وحدى أعانى يا غالي
فلمن قدك المسحور
لمن شالك الحرير لمن

لمن حسنك الموفور
لمن حلو الحديث لمن
لمن ضى الثغور
لمن كل هذا لمن
أتستبقيه غصا للقبور
فالكل رحل فى سكون
رحل البسيط كما المغرور
فيا ملاكى الجميل الغرير
أهجر القسوة فيها الألم
ونم الليل والعين قرير
لا ذقت ليل الوحدة والظُلّم
واشرب من حلو الغدير
ولا تسقنى من ماء الندم
فبرد المشاعر كالزمهرير
الحياة معها مثل السأم
والبصير فيها كما الضرير
دون المشاعر يعانقنا العدم

بقايا الأطلال

يا حبيب الروح جا وقت الوفا
تستطاب الروح فى وقت الصفا
يا حمام الدوح خذ منى سلام
لى حبيب لحظه قلب الحشا
ما معى وفى ولا كان الدفا
التمست العذر منه لما مشى
فى خيالي يسرح يجول الحبيب
لم يزدنى الذكر إلا عطشا
إن أتاني ماشيا فى شوق
نحوه سابقت كل الرشا
يا حبيبا كان لى كل الهوى
يا سراجا من حياتي انزوى
يا منايا من بقايا حلم
كلما ناديته عندى آوى
يا هزيما من رياح وصلها
إشتعال القلب من نار الجوى
يا زهورا من رياض حلمها
أن ترى فجرا يجمعنا سوا
قلت أنسى فيك روحي إذ بى
إن تناسيت كوتني نار الجوى

يا عذابى من وعود قلتها
لم تف لها أبكيت مقلتيا
يا حبيبا كنت يوما قلبه
بعتنى ما هنت يوما عليا
نبض قلبي كان هو نبضه
إن لديه دق دق أيضا لديا
لا أرى حسنا سوى حسنه
أى حسن غيره يبدو سميا
إن يرى إنى أرى فى عينه
كل حسن واضح حلو جليا
كيف أنساك وقد علمتني
أن كل الحب يسمو فى وضوح
إن تسامى فى علو تاركا الجسد
نعلو معا وبسرينا نبوح
ذكريات تخلد العمر الطويل
إن فنينا كيف تفنى الروح
روحه روحي وروحى روحه
تارة تبدو وأخرى تروح
إن بيوم غبت عنى اكون
كالطيور فوق غصن تنوح
كنت لى كالزهر فى غصنه

رائعا فى شكله وأشواكه

طاغيا فى حسنه يبدو رقيق

أنطق الأبكم رائع حسنه

باسم الوجه خجول فى حياء

إستعار الزهر منه عطره

إن مشى يمشي على درب الهدى

يستضئ الدرب من أنواره

حاملا فى وجهه نورا يشع

ممسكا فى يده قرأنه

أين من قلبي حبيب شاقنى

حبه لى كان عشقا وضنا

وأنا خوفي عليه حالم

إن فراش إقترب منه دنا

كان لى حلم جميل رائع

حب عمرى كان لى كل الهنا

كنا نجرى فى الحقول الخضر

إن عدونا سابقنا ظلنا

معنا تمضى الفراش اللعوب

أحمل الأيام فى كل الدنى

هذه أصفادك أدمتني

انتزعها ألمتني دمرتني

كلما طافت بعقلي الذكرى

يذهب النوم وبها كل متني

طافت بى عذبتني الأوهام

دمرتني ثم من المر سقتني

يا عذابي من أليم الذِكَر

التى قضت منامي أهلكتني

إذهبى بوعودك الكاذبة

ما غفوت أبدا ملئ جفني

سكن الليل وبقلب السكون

تصرخ الذكرى تعيد الشجون

وأنا وحدى مع الذكرى حزين

لا أرى حولي من يحزنون

يا أيها الليل لما لا تنجلي

يستريح القلب من إثم الظنون

إن نسينا منها ظنا واحدا

هاجمتنا من الذكرى المئون

فإذا الليل ثقيل الخطى

يتململ مثل خيل حرون

أعطني حريتي أطلق صراحي

يا عذابي فيك دني وراحي

يا شجوني يا بقايا ذكرى

جرحتني كلما طابت جراحي

قد علمنا أن مسجون الذِكَر

ماله رى ولا مستراح

ما فرحنا فرحة سعد بها

وقضينا العمر فى الأتراح

أطلق القيد الفظيع الدامي

إنني أعشق عيش البراح

أضحت الأيام قبرا فى حياتي

عندما أذكر أذكر مماتي

وبدت لي أكاذيب الهوى

كخيوط عنكبوت واهيات

يا ويحها لا تدرى ما دمرت

مزقت قلبي دمرت حياتي

عند أقدامك دنيا تنتهى

وبعيدا عنك أفقد ذاتي

لن تعودى أمنياتي إذهبى

أمنياتي عند رب السماوات

زمجرت الريح ونادتني شياطين

الظلام اسهر وغنى لا ملام

رقصت روحى على أشلاء المنى

قلت كل عيش بلاها حرام

كان وعدا يحمل الهنا لنا
الوفا بالوعد عندى غرام
أين من عيني ملاك طاهر
هائم يبدو شهاب بالغمام
وآنا قلب دم ولحم ضعيف
حبه أشعل فى قلبي الضرام
يا لروحين ضلا الطريق
فوق أشواك عليه سارا
كلما فكروا فى روض
وجدوه خاليا قفارا
هجرته الروح يبدو خال
من زهور الحب والأطيارا
مثل محراب يقاسى نارا
كلما انطفأت شبت جهارا
اكلت كل الذى هم فيه
اكلت العباد والأشرارا
أيها الراجي لحبك والأمل
أن تعيد الماضي الذى رحل
نحن فى دنيا الفناء المفنى

هل سيبقى غير الله الأجَل

خذ من الدنيا نصيبك وبه

إكتفى إن كان زهرا آو طلل

نحن جمعا للفناء الماحي

يذهب الجمع ولن تجدى العلل

كل مولود سيفنى فى أجل

لا أرى فرقا له بين الملل

الغرب القصى القاسي

أما لك يا أيها الغراب عقابا

تدمر شرقنا تذقه العذابا

فاذهب من حيث أتيت بخسر

كفانا القتال المر يكفى خرابا

فارفعوا أيديكم السود عنا

فما جائنا منكم سوى اغتصابا

تقسمون ثروتنا دون علمنا

كأننا لسنا لها أربابا

فتطعمون منها جوانا وجينى

وتحرموا منها ألاء ومهابا

فهل ذاك من شرائع الحق كان

أظن بأن شرعكم فى الحق غابا

فيا قومنا لاترجو الخير فيهم

فلو كان ما أتوا إلينا ذئابا

وإن لم تذب الأسد عن عرينها

يبول عليه القط قبل الكلابا

ولن يرجع الحقوق فينا التمني

لكن انتزاعها يكون غلابا

فيا أمة التوحيد فضلا توحدى

كفانا تشرذم كفى اغترابا

فليس من العقل التنازل للعدو

ونرشق بعضنا فرى واحترابا

فأوقفوا هذى الأبواق قومي

فما جاء منها إلا حقدا وعذابا

لما نتخلى عن مبادئ غراء

ومنهم نستورد ما هو معابا

فهل هدم ما كان صلاح نقى

سيرفع رأسنا عليا مهابا

تمسكوا بالدين الحنيف جميعكم

فيفتح فينا للجنان بابا

فهل هذه الدنيا تساوى حرابكم

فعند إلاهنا سنلقى عقابا

سيذهب عنكم الحرير والقيان

وتلقون ربكم بدون ثيابا

يارب ياحق

بحبك يارب ياحق
لما تجليت للجبل إنشق
خلقتني يارب من العدم
أهديني طريق الحق
يا رازق الطير بالسما
ويا النمال بالشق
بذكرك تهدى النفوس
والقلب القاسي دق
بديع أياتك بالكون
منها الحجر رق
أهديني ياحق
علمني ياحق
فى نورك ألقى الشيطان
مات بغيظه طق
ازرع بقلبي النور
لو ضاق الطريق واغمق
لنورك يارب اهديني
وكل عاصى عق
نسبح بحمد علاك
ونرجع سوا للحق

فى بلاد الشرق المنداس

حيث الفقر مصيبة
والغنى أيضا مصيبة
تستطيع التعايش مع الفقر
لكن ان بدت عندك ثروة
من ذهب آو زيت أو نحاس
سيأتيك من الغرب ألف نخاس
يتشدقون بحقوق الإنسان
يقولون جئنا نخفف هموم الناس
ولن يعدموا خونة كيف؟
وهم بشرقنا عدد شعر الراس
بأموالنا وبرجالنا نضرب
حتى نقطع الأنفاس
لن يرحمونا إلا بعد أن
يأخذوا الذهب والألماس
إما أن نموت قهرا
أو نموت من الرصاص
أو تأتينا من السماء زنانة
منا تقطع الرقبة والراس

إلى متى يا شرق تستباح
ممن يدعون أنهم ناس
فى شرقنا ترسل الرجال
إلى القمامة فى أكياس
إما على يد زوجاتهم
أو على يد عميل خناس
بشرقنا يعتلى الخطيب المنبر
يدعوا على غرب أنجاس
ثم يخرج ينتعل نعلا
صنعه الغرب له مداس
أو يشرب البيبسي والكولا
بعد أن يأكل السيمون بقرطاس
والجندى يحمل سلاحا
صنعه الغرب له متراس
بشرقنا تقوم الثورات
والكرسي لها هدف وأساس
وقوائم الكرسي تتكئ
على جثث وجماجم الناس
لما ننشغل بكرسي
يهبه الله لبعض الناس؟

نريد ثورة فى العلم
منها يحبس الغرب الأنفاس
نريد أن نأكل ما نزرع
فول أو عدس أو قلقاس
نريد أن نركب ما نصنع
سيارة فارهة أو شاص
نريد عدالة أحدنا يموت
جوعا والأخر فى العز غاص
نريد أن ننسى الكراسي
لم يأت منها سوى وجع الراس
نريد ألفة ومحبة
وتنتهى عندنا مهنة العساس
نريد أن نكون على قلب
رجل واحد ونلعن الخناس
نريد إيمانا بالله راسخا
منه يبتعد عنا الوسواس
نريد أن تعود فينا الحواس
فهناك ملايين تعطلت فيها الحواس
هناك ملايين تستمرئ
الخدر والحشيش والنعاس
ومثل تلك العقول عند الغرب
أغلى من الألماس
فى بلاد الشرق يموت الشرفاء
لا يقام لهم عزاء أو قداس

فى بلاد الشرق يهمش العلماء
والراقصات يقام لها أعراس
فى بلاد الشرق من يدعي الفضيلة
وان تمكن أكل حقك بلا إحساس!!
فى بلاد الشرق يغتالون القصيدة
إن لم تروق للحراس
ويل لأمة تغتال الفكر
ولا يكون العدل فيها أساس
كيف تأتي البركة لبلاد
فيها الرصاص أغلى من الألماس
فى بلاد الشرق نشرب الكذب
كما يشرب العصير فى الكاس
فى بلاد الشرق إعلام كاذب
يفترش الحقيقة مداس
يا أمتي يا أمة العلماء
والأنبياء لكى نبراس
عودى يا أمتي للحق عودى
تكوني درة فوق جبين الناس
كونى دائما فى الصدارة
يميتني أن تكوني من الأحلاس
يمتطيك غرب جبان
ولك يقطع الأنفاس

بوح الفراق

عد إلى منذ أن ودعتني
ودعنى كل جميل نديا
أرجع إلى حبيبي فالدموع
أبت أن تفارق مقلتيا
عد أقسمت عليك بكل غال
عليك وبكل عزيز لديا
لا تتركني وحدى أعاني
أحمل الأرض فوق كتفيا
ارجع فروحي بك تحيا بعز
فقيرا أنت كنت أو غنيا
قم حبيبي قم يا من هجر
قم مزق جوازات السفر
قم فالقرار فى يديك لا
ترميه على القضاء والقدر
قم فالله محبة يلقيها
على قلوب كل البشر
قم قبل بزوغ الشمس سابق
الريح سابق المطر
انطلق صوب أحضاني قبل أن
يفلت السهم من الوتر
وللبوح بقية بقلمى د. عبدالحليم هنداوى

بوح الفراق ٢
عد أمس قبل غد فصبانا
أغلى من الدنيا وما فيها
لمن زهورى لمن؟! لمن عطورى لمن؟!
أتتركها للأيام تفنيها!
لمن بسمتي لمن؟! لمن دمعتي لمن؟!
هل للأحزان أهديها؟!
حتى فساتيني التى عشقتها
تأبى الخروج حين أنبيها!
عد يا أغلى قصة حب مع
الأيام أكتبها وأرويها
فمنذ أن أبحرت وحدك
سفينتي قابعة فى مراسيها
رغم الريح رغم البرد تنتظر
أنفاس منك تدفيها
عد فسفينتي تعبت من
جزر يخفضها ومد يعليها
وقيثارتى فقدت أنغامها
عدا أهات بأولها وتاليها
عد لا تسوق فى حجج إن
من بدأ المأساة ينهيها

بلدى يا كل شئ جميل

يا كل شئ فى الدنيا جميل

يا بلدى

يا زرع أخضر رواه النيل

يابلدى

يا حلو ماشي بخسر نحيل

فى بلدى

يا نخل طارح على الشطين

لبلدى

عشتي وعاش معاكى النيل

يا بلدى

تعيشي يا بلدى وعاش كل جميل فى حماكى

تعيشي يا بلدى وروحي الغاليه

فداكي

تعيشي يا بلدى محميه بأرضك

وسماكي

تعيشي عزيزه الكل يتمنى

رضاكي

عشتي يا بلدى وعاش كل جميل وياكي

يا سمره يا حلوه يا آم المواويل يا بلدى

يا حمام سلام ويا الزغاليل

فى بلدى

يا هوى جميل بارد وعليل

ببلدى

يا وشوش جميله حلوه وأصيله يا بلدى

دا كل شئ رائع وجميل آكيد يا ناس من بلدى

سيف الحسن بتار

أيا من بهاه تخطى البشر
ومن عينه أطل القمر
ومن حسنه غار كل بهى
وفوق الجبين غفا السحر
فإن لاح كان غزال بدا
ويعدو كخيل بهى أغر
يسابق عدوا نجوم السما
وبين الزهور يكون المقر
على وجهه حجب تغفو
فما منعت سيف حسن بتر
حنانيك قلبي ضعيف ترى
فاذهب بحسنك خلف الوبر
وكل مهند فى الغمد يؤمن
وسيف بهائك بقلبي غدر
فصرت تراني أعد الحصى
وقطر الندى فى ليالي المطر
أكلم روحي ورجع الصدى
يعزي قليبي على من هجر
فياليتني ما رأيت جمالك
وياليت قلبي يصير حجر

يا رجائى

أقوم بليلي يكون دعائي

تقبل ربي ففيك رجائي

ومن رحماتك لا تحرمني

فمنها أنول معين روائي

تحلق روحي مع السحر

ومن نور سناك يكون ضيائى

تهون بعيني الحياة المريرة

ففى القرب منك يكون هنائى

فإن أحرم العفو منك الهى

فكيف إلاهى يكون عزائي

تقبل غريب بحرقة يبكى

يناجيك يارب أنت رجائى

عليم بضعفى عليم بكسرى

وإن تغفر الذنب فيه هنائى

أحبك ربي وأحيا بقربك

وبعدى يكون لروحي العناء

طريح ببابك أبكى ذنوبي

فافتح لعبدك باب نجائي

فما همني ألم بالجسد

أما ألم الروح فيه شقائى

فقلبي يحبك يا سيدى

مناه ينول منابع صفاء

فكيف تعذب من أحبك

فاجعل لى ودا بيوم لقائى

فما من جميل فعال فعلت

لكنى أحبك دون رياء

يا رجائى

هكذا يكون عتابى

متى يكون عتابي
يا لوعتي وعذابي
النار أضرمتها فى
قلبي فلا نلت مابى
إن لم تكن أنت قربي
فمن يبيت ببابي
لمن تكون شكايتي
لمن أبث عتابي
نار سرت صوب قلبى
يجف منها لعابي
وما دعوت بدعوة
بأن تنال مصابي
حلمي سعادة قلبك
فهل بقلبك مابي
يا زهر روض تفتح
فى بيت كان يباب
يا بدر فاض سناه
من خلف كل حجاب
فلن أبث شكايتي
فإنها تشكو مابي

يا بارئ الروح

يا خالق الروح كن لي
إن لم تكن لي فمن لي
بيديك عقلي وروحى
فاقبل العذر مني
محض الهوى صادق الحب
قربي لربي سكن لي
بيديك عزي وجاهي
أرجوك مهما حصلي
إن فاتنى كل شئ
يهون ما دمت خلي
يا خالق الروح هى لك
تقبل جهد المقلِ
الله يعلم أني
بربي حسن ظني

يا منية المتمني

تحمل همي عني

اغفر بفضل ذنبي

ولغيرك لا تكلني

أشهد لربي الواحد

فيها يكون هناًلي

رسالة من شرقي للسيد ترامب

يا سيدى نحن لسنا حجاره
كيف تقودنا كما السياره
كأننا لسنا من سكان الأرض
أتعتبر هذه صفقة مختاره
نرفض صفقتكم مكانها للأسف
مواخير الدعاره
متشبث أنا بأرضي فمن أنبئك
آن بيع الأرض شطاره
أحيا بزيتونها وإن عطشت
أعصر كما الليمون الحجاره
أتلوح بالمليارات أجل من
سرقها من شرقنا بحقاره؟!
كيف أصدقك وأنت تسرق
كحل العين من خلف النظاره
يا سيدى اسمع منى ولا تكن
أناني
قل لجندك بأرضي يفكوا
قيدى أدماني
ويفكوا عصابة فوق عيني

ظلامها أعماني
ويتركوا قلمي يتنفس
صراخه أضناني
أم أن الحرية حلال بأرضكم
حرام على أرض الثاني
ليتني ماقلت لهم اني
ذليل بأوطاني
وأن ما أتقاضاه لا يكفى
مناديلا لأحزاني
أو لا يكفى تجهيز بناتي
وتعليم صبياني
أو لن أجد مكانا آوارى فيه
جثماني
أو لا يكفى حين موتي مراسم
دفنى وآكفاني
يا سيد العالم أنا المهمش
المطحون بآوطاني
كيف تسرق منى ثروتي
وتتركني أعاني
وتريد أن تخلعنى من أرضى

لترميني فى البر التاني
ثم تلوح لي بدولارك الآمريكي
والين الياباني
وتريدنى أن أصدقك وأرقص
على وقع الأماني
يا سيدى أرحل عن شرقنا
أرجوك
فنحن لسنا ملك يمين آو
ميراث لمن ربوك
مع أنى يا سيدى أعلم
ردك
وأعلم آكثر آن لا آحد فينا
يجرؤ على صدك
لكن لن أقول لك إلا ما قاله
عبدالمطلب لأبرهه
اترك شرقنا واترك ثروات
أرضه الشاسعه
فللقدس رب يحميه ورجال
حوله للحراب مشرعه

أرسلنا المراسيلا

أرسلنا المراسيلا

وبللنا المناديلا

بدموع الأشواق الحاره

ذرفناها ليلا طويلا

الشوق لنا بريدا

والحب لنا مرسولا

لو شعر بها حبيبي

لشعرت الأزاميلا

صبرى عليه طال

ما كنت يوما عجولا

فلكل حبيب عذره

وقلب المحب حمولا

يا طير الشوق الصغير

اذهب لحبيبي وطير

علمه معنى الأشواق

ماهو أصله لسه صغير

علمه إن الفراق

بيهدى للحب ضمير

وبيعلم العيون

ماتبصش لحق الغير

وعمر الحبيب مايهون

حتى لو كان ضرير

وأخيرا خد مني سلام

طير بيه فوق الغمام

هتلاقى هناك حبيبي

ما هو فوق السحاب بينام

ارميه فوق قلب حبيبي

إياك تقلقله منام

إنى أحب محمدا

إني أحب المصطفى

فى حبه كل الصفا

صلوا عليه وسلموا

من لم يسلم قد جفا

يا لائمي فى حبه

فى حبه كل الوفا

لو ذقت يوما حبه

فى إثره تلقى الدفا

إني أحب محمدا

حبا على طول المدى

يا كل من يحبه

فى هديه تلقى الهدى

جاء الحبيب داعيا

فى حلمه فاق الندى

كن دائما فى نهجه

بعدا لنهج للعدا

صلوا عليه وسلموا

من كل خير تغنموا

يا كل أحباب النبى

من نوره لن تسأموا

نور النبى ماحي الظلام

عطر النبي بدر التمام

أفضل صلاة ازكى سلام

للمصطفى مسك الختام

لُذْ بباب مولاك

يا رسولا ظل فينا هديه

منهلا ينهي سلوكا ظالما

يحفظ الجيل الأبى بنوره

حيث كان كان دوما سالما

يا حبايب المصطفى يا صحبه

يا هنا من كان فى الحق قائما

فى هُدى المختار كان سمته

قرأنا يمشي على أرض السنا

اتبع المختار فى كل هديه

قرأنا وسنة هى الأبينا

لذ بباب الله استمسك به

لا يخيب من دعاه موقنا

ان رأيت الجمع يغادر بابه

قف عليه لا تقل وحدى أنا

كل مؤمن يخاف ذنبه

لذ بباب الرجا مستعصما

هو الغفور للذى لاذ به

للمسئ يغفر كما المحسنا

فى حمى الرحمن نرجو لطفه

هو الكريم لا يضيم راجيا

من يلوذ يظرف من عينه

أدمع سالت على باب المنى

سوف يلقى الخير يلقى سعده

سوف يلقى العفو يلقى الهنا

مُرّ بى

مربي قلبي حزين متعب

مربي بين حنايا الغيهب

مر فجرا باسما فى مقلتي

مر لحنا حالما فى غنوتي

مر نورا أنت بعض طيفه

كى تشع فى حنايا غربتي

عد لقد ألمني مر الجفا

عد لقد أوحشني حلو الصفا

كنت وافٍ لك عمرى كله

مع ناسٍ ما بدا له وفا

لا تسل عن ليال مقمره

لا تسل عن أمال ساحره

يوم أن ودعتني ودعتها

ما تبقى دمعات حائره

ر د قلبي فى حنايا أضلعي

جد بذكرى أو طيوف عابره

كنت نارا مشعلات خافقي

أشعلتها ذكريات ناضره

لم يزل حبك طيف حالم

فى حنايا ذكريات مبصره

يا ملاكا جاء فى ثوب البشر

يا عبيرا فاح فى الجو انتشر

يا غزالا طل معسول اللمى

لامع الثغر جميل كالقمر

كنت طيفا فى حياتي كلما

مر بي أنهل من أحلى الذكر

موال هوى بلادى

لما قابلني الهوى
من التل والوادى
قلت منين الهوى
قال من ربا بلادى
بلاد النيل الجميله
وزرع أخضر ونادى
بلاد العلم والأزهر
على الصلاح بينادى
بلاد محمد وحسين
بلاد هند وهنادى
حضارة عمرها سنين
تعيشى حرة يا بلادى
بشبابك الطيبين
وعلما فى كل نادى
وجنود تكبر الله أكبر
دا نصرهم عادى
وصوره حلوه جميله
بكل بيت قصادى
فيها لمة العيله

وقلب كبير بينادى

مع بعض نشيل الشيله

رغم أنف حسادى

يا كل مصرى أصيل

يا كل بيت فى بلادى

شرب من ماء النيل

أكل من النخله دى

حافظ على هويتك

متميلش للناحيه دى

دا انت شعب الحضاره

أحلى مافى الدنيا دى

تعيشى حره وأصيله

دايما وأبدا يا بلادى

ألحان على المطلق

يا وتر حساس مطلق
بقيثار عذب الألحان
يصدر ألحانا تعشق
لو داعبتها ريشة فنان
فى لحن مبهج أغرق
فى بحر بلا شطأن
بموج عينيك الأزرق
راح بلا ندمان
أبحر فيها بلا زورق
أغرق فى الأشجان
يا روح معسول المنطق
يا قمر نعسان
يا أريج من زهر يطلق

يا عود الريحان

يا نور بالسما يعلق

يا بدر الأزمان

ما أجمل ليل المشرق

تداعب فيه الألحان

تهدى النفس فلا تقلق

كبلبل فوق الأغصان

يبعث لحنا على المطلق

ويسبح الرحمن

فتطير الروح الى الأعمق

وتعانق كل النجمان

تناجى ربها بالمطلق

سامحنى أنا إنسان

غربة الروح والمكان

بنتغرب بلا وداع

وتمرر ليالينا

وليل الغربة خداع

معاه ضاعت أمانينا

والعمر الغالي ضاع

مابين مرسى ومينا

ويبقى القلب ملتاع

على ناسنا وأهالينا

نشكى مين يسمعنا

غير دموع عنينا

الفرح فيها بلا معنى

كثير والله علينا

مشينا مش داريين

لفين خدتنا خطاوينا

ضاعت منا أحلى سنين

راحت من بين ايدينا

وجينا فى وسط الطريق

تعبنا ما حد دور علينا

حتى ناسنا وحبايبنا

نسيونا ال لينا

وان فرقتنا ليالينا

وضاقت بينا امانينا

وتهنا فيكى يا غربه

بيوم ما ننسى ال لينا

الغربة مش بالجسد

غربة الروح تأذينا

الروح تعبانه بتئن

واحنا لا رحنا ولا جينا

أنى وجهت وجهي أراك

الاهى أنى وجهت وجهي أراك
أستحي مما أقترفت يدى
ومما جادت به يداك
وبحثت عن السنا بل كل الدنى
فما هداني سوى نور من سناك
وبحثت عن الرضا فما ارتضيت
سوى فى ظل عفوك ورضاك
فجد على بعفو سيدى
فى الدنيا ويوم أن ألقاك
تركت الدنيا كلها ورائي
أتيتك أحتمي فى حماك
فإن تمن على بعفو سيدى
أكن أكرم وأعز النساك
فأنت مناى وأملي عز جارك
كل الهنا لمن يهواك

على باب الرجا

على باب الرجا أبكى
على ذنبي وأخطائي
أناجى جد على ربي
وخفف كل أنوائي
أذل الدمع من عيني
تذوب كل أحشائي
أتوب رب من ذنبي
وبالغفران تهديني
تقول عد الى عبدى
الى متى تعصيني
ومهما كان من ذنبي
بلا عفو يشقيني
إلاهى رغم عصياني
من الأرزاق تعطيني
فاحفظ لى جناني
ومن هديك اهديني
على باب الرجا أشكو
ضعيف الذنب أضناني

على باب الرجا حالي

غريب رب فأويني

فحب البيت والأل

وحبي لك يرضيني

منايا رب تقبلني

واحفظ عقلي وديني

وحقق لى أمالي

بشكل ليس يشقيني

على باب الرجا شوقي

إليك رب يا عالي

فأمني من الخوف

رضاك كل رسمالي

فإن يارب ترضى

فدنيا المر تحلى لى

النظرة الأولى

يا قاتلي قتلي كان
من نظرة أولى
يا ليتني ما أبصرت
أو كنت مسؤلا
عيناك فيها حور
أرداني مقتولا
تبدو كسيف ماض
بغمده ملولا
أشغلت قلب ما
كان قبل مشغولا
ماذا فعلت بقلب
ما كان يوما ملولا
تحمل الهجران ما
كان يوما حمولا
يشكو من النيران
بين الندى والطلولا
كنت أمسي فى سلام
أصبحت مقتولا
دعوت فى صلاتي
عليك يا النظرة الأولى

زورق الشوق الطاهر

كم ظرفنا دمعا حارا سخينا
وملأنا زورق الشوق شجونا
ومخرنا معه حلو الليالي
وتناسينا ترانا ما نسينا
يا حبيبا كان أغلى من حياتي
لم يزل ودا بخافقي دفينا
دارت الأيام درنا فى رحاها
أبت الأقدار أن تدانينا
وزورق الشوق طفى فوق مياه
من دموع ظرفتها مأقينا
لا تسل عن عزاب الأمنيات
ذهبت مثل الرياح فى شتات
نثرتها عاديات الأزمانى
فوق رؤس فى المنى مستهمات
لن يجود العمر بالذى ولى
كل ما ولى سيبقى ذكريات
عالقات فى حنايا الأمنيات
سابحات فى عطايا التضحيات

باقيات فى قلوب طاهرات
سائحات فى معان ساميات
لا تقول ضاع حبا من يدينا
كل شئ بقضاء لا علينا
لنكن فى جبهة العشاق نورا
إن أضاء النور يبدو لكلينا
فسيبقى حب راق وطاهر
فاق حبا لجميل وبثينا
حالم فى عالم للأرواح
لم نلطخ فى الوحول جسدينا
حكم المولى علينا بالفراق
فرضخنا بالقضاء ارتضينا

لا الـه الا الله

لا إله إلا الله
أول كلامى يا ساده
محمد رسول الله
ذكره حب وعباده
سلاما عليه وصلاه
الشوق ناداني بزياده
شفاعه يا ابن عبدالله
مسكين مغرم صبابه
إنى أحب رسول الله
وأصحابه الطيابه
أبوبكر وعمر وعلى
مرحى بأسد الغابه
رجال صدقوا الإله
رغم أنف الذيابه
عائش وفاطم وزينب
نظره يا أم الغلابه

وكل بيت رسول الله

معاهم كل الصحابه

لا إله إلا الله

أختم بلفظ الجلاله

محمد رسول الله

صاحب أفضل رساله

سلاما عليك وصلاه

يا بدر منور فى هاله

الليالي

متى تشعر الليالي
بلوعتي فى وصالي
وغنوتي الحزينه
على ضياع الغوالي
فأشكو طول الزمان
وأيام لي خوالي
فجدد وصال صب
منى تعصه أطاعا
ولا خير فى محب
متى تعصى لك باعا
عواطفك النبيله
وعطائك فى تفاني
طريقك لأى سعاده
طريقك لأى أماني
طريقك لقلب صب
بدون حب تعاني
بكيت غدر الزمان
بكيت حلو الأماني
وودعت الأحباب
نسيت مفرح الأغاني
قليبي يا بعض عذابي
كفايه حزن وأماني

فوق جبين القدر

على جبين القدر
قرأت أحلى كلام
يا هناه ال قدر
يعفو مع الأيام
ويا ويل قلب حجر
قاسي كما الصوان
لا عفا ولا صبر
أكلته النيران
يا بخت من قدر
وسامح الإنسان
انظر لرب البشر
وسامح أنت كمان
الغل يبقى سقر
والعفو دا عدنان
ياكل من عفا غفر
هيكافئك الرحمن
إلاهى ما أعظمك
صفاتك الإحسان
إلاهى ما أرحمك
صفاتك الغفران

هههه كورونا

كورونا كورونا كورونا

ارحل حبايبنا سابونا

قافلين عليهم الباب

حتى شيش البلكونه

خايفين منك يا غراب

والدنيا بقت مجنونه

وال يكح كحه

يصرخ ويقول كورونا

ناس ماشيه بكمامه

وبايدها ماسكه لمونه

وناس تعبت سهرانه

على ولادها جننتونا

حرمتونا من المدارس

والخروجات المزيونه

مع انك فيروس تافه

كبيرك ميه وصابونه

وصلواتنا الخمس لله

تحرقك يا ابن الملعونه

الكل بيتاجر بيك

كفايه يا ناس ارحمونا

دعواتنا على ال مربيك

يدوخ دوخة الحلزونه

دى ناس بلا ضمير

ظلمونا يا ناس تعبونا

عايزين يخفوا العالم

ارحلوا انتو وفارقونا

ومعاكم خدوا الندل

ال مايتسمى كورونا

طيبة المختار

وصلت طيبة المختار
وصار النور دساري
ومن الحب ردائي
ومن الشوق إزاري
نبينا مصدر النور
ككوكب فى المدار
وشوقا طاف بروحي
ودمع العين مدرار
هنا طابت جروحي
وهلت الأنوار
حبيبي يا محمد
يا خير من يزار
بروضة من الجنة
كاسات نور تدار
نهلنا منها بصفو
ووصلنا للأسرار
أسرار حب نبينا

محمد المختار

صلى عليك الله

بليل او نهار

يا ابن عبدالله

أنت خير جوار

حبيبي يا محمد

يا منبع الأنوار

جئنا إليك نسلم

بطيبة المختار

ونرجو منك شفاعه

تنقذنا من النار

أنت يوم القيامة

شفيعنا المختار

خير أمة للناس

عبادك يا رحيم رضاك ترجو
وتمشى فوق أرضك فى حياء
وان يتكلموا قالوا سلاما
ونفهم منه لغة السماء
قلوب بالرضا تسعى نقيه
وترضى بالمقدر فى هناء
إذا الإيمان مس شغاف قلب
سيحيا أو سيرحل فى صفاء
وان ترك القلوب تموت ذلا
بأجساد تعيش مع الفناء
فنحن نعيش فى الإيمان عزا
ولو كنا بقحط أو رواء
ولو عنه درى كل الملوك
لقاتلوا عليه فى خفاء
فلا مال ولا دنيا جميله
تهادينا بروح فى بهاء
وتبقى الروح فينا تستغيث
بخالقها لتحيا فى نقاء
تهيم مع النجوم مسبحات

تودع بيننا دنيا الشقاء

يا خالق الروح وحياتي كلها

لابد للحيران من إيمان

يسمو به فوق العنا فى علم

ويطير فى حب بلا جنحان

طافت على روحي خبايا مهجتي

وبدا منها كل ما أضناني

أشهد لك يارب بالتوحيد

وكذا يشهد قلبي وجناني

سبحانك تعلم الذى فى خاطرى

قبل الذى به يقول لسانى

لا ندعى يارب إيمانا لنا

بل منحة تعطى من الرحمن

المنة الكبرى لك يا ربنا

تهدى لسبلك رغم العصيان

إن كان ربي قدر شيئا لنا

سيكون مكتوب لنا فى القرآن

قيثارتي صدحت من أنغامها

نغم زكى الحزن فى وجدانى

أحبابك تحيا بقهر من أناس

ينطقون بذات اللسان
أرجعهمو يارب للدين النقى
المسلم للمسلم بأمان
لا يظلمه أو للعدو يسلمه
منه يجب فك الأسير العانى
يشكو لك يارب قلب مجروح
من فعل غرب فى نفاق أناني
المال ربا يعبده فى جهل
وتناسى ما يصلح الانسان
منا الذى يجرى عليه ودا
ونسى كل تعاليم الايمان
يارب اجمعنا فى قلب سوا
قلب موحد سنة وقرآن
خير الأمم نبقى بعلم فى عمل
لا عن كلام فى لسان بيان

لما دنا

لما دنا وتدنى
مثل الزهور تدلى
حلو اللحاظ أطل
عطر الزهور أهل
قلت الغزال حياتي
قال الجميل تمنى
قفز الحبيب كريم
لما بدا يتثنى
فى بعده أتعنى
فى قربه أتغنى
وصل الحبيب مرادى
فى غربتي وبعادى
حزنى وطول سهادى
فى البعد كان تمادى
يا منية ومرادى
تبقى حبيب فؤادى
رق الحبيب صفالي
بعد الفراق ليالي
حبي تظل خيالي
فى صدى ووصالي

باك على باب الرجا

على باب الرجا أبكى

على ذنبي وأخطائي

فجد بالغفران لى رب

واحمل كل أنوائي

غريب ليس لى مأوى

طريح من يواسيني

شكوت فكانت الشكوى

لغيرك رب تؤذيني

مريض ليس لى طب

وغيرك من يداويني

وكيف أبيت عطشان

وورد لرب يرويني

على ذنبى بكى قلبي

على شيني بكت عيني

على روحى جنت نفسي

بدون الروح تنهيني

ومهما ضاقت الدنيا

فرحمة ربى تكفيني

حيائي منك يقتلني

وسمت العفو يحيني

أتيت إليك ياربى

وذنبي كاد يرديني

وحين علمت غفرانك

حلت دنياى فى ديني

إليك أمد رب يدى

فخذ بيدى واهديني

طيبةَ المختارِ

وصلتُ طيبةَ المختارِ
وصارَ النورُ دثاري
ومنَ الحبِ ردائي
ومن الشوقِ إزاري
فنبينا مصدرَ النورِ
ككوكبٍ فى المدارِ
وشوقٌ طافَ بروحي
ودمعُ العينِ مدرارُ
هنا طابتْ جروحي
وهلتِ الأنوارُ
حبيبي يا محمد
يا خيرَ من يزارُ
بروضةٍ منَ الجنةِ
كاساتُ نورٍ تدارُ
نهَلنا منها بصفوٍ
ووصلنا للأسرارِ
أسرارُ حبِ نبينا
محمدُ المختارِ
صلى عليك اللهُ

بليلٍ أو نهارِ

يا ابنَ عبداللهِ

وأنتَ خيرُ جوارِ

حبيبي يا محمد

يا منبعَ الأنوارِ

جئنا إليكَ نسلم

بطيبةِ المختارِ

ونرجو منك شفاعةً

تنقذنا من النارِ

فأنتَ يومَ القيامةِ

شفيعُنا المختارِ

لحن الهوى

نشدت عن الحب أهل الهوى

كيف كان الصبر فى نار الجوى

كيف يحلو العيش فى قربه

كيف حال القلب فى نار النوى

قالوا يا ويل أهل الهوى

حالهم فى البعد والقرب سوا

يعدوا النجمان فى ليله

ويصدوا النوم بيد الهوى

ليس كل من يخب فى هنا

ليس كل من يحب ارتوى

فحنانيك بأهل الهوى

حالهم مثل من بالنار اكتوى

انظر الطير بأعشاشه

إن يفارق خل خله

عاش خل فى ألام فثوى

أيكة الأطيار تنعى الصبا

فى صياح ليس لحن الهوى

تسمع السمار أنت بالشجن

وكأن الذئب فى بيد عوى

وترى الشمس تلملم حسنها

فترى الأيك مع النور هوى

حلقت الأطيار فوق الربا

تسفح الدمع على لفح الجوى

يا غريب الدار سمار لها

فارقوها ارتضوا ذكرى الهوى

مصر البهية

مصر الأمان والأماني
فيكى نظمت الأغاني
تبقى بلادى جميله
فى البعد عنها أعاني
تبقى بلادى أصيله
تعطى بلا امتنان
فى العرْب تبقى الكبيره
فى الكون من لا يعاني
تسلم بلادى الأصيله
من كل قول الغواني
تبقين أنت الكبيره
يبقون للمال فاني
فيكى الحضاره أصيله
شعبك أصيل المعاني
أعلو بعلم أصيل
فى كل سبق تراني
للغير أبنى بحب
علمت علم التفاني

تبقى بلادى خميله

فى ظلها لا نعاني

تحيا بلادى الجميله

والنيل فيها رواني

مصر الحياة العليله

مصر الجمال والتهاني

فيكى الحياة النبيله

فيكى أسما المعاني

نظمت هذه الأبيات على بحر المجتث وعندى أمل أن نجتث من عالمنا العربي تلك العنصرية البغيضة والصفات القميئة التى هاجمت مصر من أمثال الكويتيتان صفاء الغاشم وحياة الفُجر أقصد الهاشم والفهد.

ثابت كالجبال

يا من على هديه لا ينحني

إلا لوجه إله غنى

إن مالت الريح ما مال بها

مثل الجبال مع الريح لا تنثني

زهد الدنيا وأهل لها

ما همه حطام فيها فنى

لا يهتم إلا بإرضاء الإله

سبحانه سيكافئك الغنى

قلب يناجى الإله فى صدق

هذا هو العيش يا من يعتني

خير المرسلينا

طل بدرا ناثرا نور السماء
حاملا النور المبين فى بهاء
نور خير المرسلين فى ختام
للرسالات بوحى رب السماء
داعيا للدين فى قلب الضلال
للهدى للخير يدعوا فى صفاء
يا سراجا كله عدل ونوره
ظل دربا للهدى فيه النجاء
يا رسولا أرسل النور المبينا
جئت نورا يا ختام المرسلينا
جئت بدرا ساطعا فوق الأنام
ماحيا للظلم للخير هدينا
كان سيفا فى صدور المعتدينا
ناشرا للعدل والحق المبينا
بلغ الرسالة وأدى الأمانة
فصلاة وسلاما يا نبينا

يا ربنا

أنشد لنا يا صاحبي
أنشودة فيها الهنا
ليل الفنى أرخى لنا
من حزنه أستاره
ليل الضنى ان مربي
من رزئه ألقى العنا
ياسيدى يا مقصدى
أنت المنى ياربنا
اغفر لنا ياسيدى
أصلح لنا أعمالنا
نيل المنى فى قربه
فى قربه كل المنى
ياكل من يخشى الفنا
لا تبتعد عن ربنا
كن دائما فى قربه
من يبتعد يلقى العنا
سبحانه فى لطفه
فى لطفه كل الهنا
يا عاشقا يخشى الفنا
فى عشقه ما من فنا

في عشقه تلقى الحيا
في الروح لا أجسادنا
يا ربنا يا عشقنا
أصلح لنا أعمالنا
في عشقنا مكن لنا
لم ننشغل عن ربنا
افتح لنا يا ربنا
باب بيتك يا قهرنا
هون علينا بؤسنا
في بعدنا بؤس لنا

ذكرى مجرى العيون

سقيا لمرج كان فى مجرى العيون

والطير يشدو فوق خضر الغصون

نجرى ونلعب فى عشب له

والحلم يلمع فى سحر العيون

شكرا لغيم كان يفرغ فوقنا

زخات من ماء حنون

يجرى على وجه جميل ثغره

ويضوى على سمر الجفون

وعدونا وسبقنا حلمنا

ورمينا الحزن الكئيب خلفنا

وبدت الأفراح وروائع المنى

فوق الغيوم تغنى مثلنا

محت الأقمار ونجوم السما

كل ظل كان يسبق ظلنا

وعاودت البلابل شدوها

على الأغصان من فوقنا

وبعد الفرح جانا الجرح فرقنا

بنينا الحلم جانا العلم مزقنا

وأنوار السما ظلمت كئيبه

وزخات المطر الحنون توجعنا

نجوم الليل انطفت لها الأنوار

وحتى الطير تغريده بلا معنى

نروح لمين ونقول مين يسمعنا

دا الفراق انكتب مين يجمعنا

هتبقى ذكرى يا مجرى العيون

كلما فاضت فاضت منها العيون

إنا حيارى

يارب إنا حيارى
من الهموم سكارى
صرنا كطير ضعيف
فى شرك للصيد دارا
ضاقت بنا أنفسنا
ضاقت بنا الديارا
أجرى لنا الأسباب
بالخير مدرارا
يارب أنت الرجا
فى قلب من ارتجى
يارب يا غوثنا
تبقى لنا المرتجى
يارب نحن وقوف
أمام باب الرجا
خذنا من المعاصى
ضاقت بنا المسالك
للنور فى بصيره
ننجو من المهالك
رحماك يا الهى
يا سامعا ندائى
يا غافرا ذنوبى
تبقى لنا الرجائي

هيرضينا

مسير ربك يراضينا
وتحللنا لياليبنا
نودع الهم والأحزان
وتخضر روابينا
مسير الحزن ينسانا
يهاجر من مراسينا
وتتبدل مع الأيام
تعازينا بتهانينا
مسير الشمس من تاني
تنور من أمانينا
وهيجينا الربيع فرحان
معاه الفل مع الريحان
معاه الورد يهادينا
ينسينا الأسى ال كان
وبيعطر أراضينا
يلونها من الألوان
معاها نحلم الأحلام
وتتحقق أمانينا
وننسى كل ال كان
أكيد ربك هيرضينا

أهلين رمضان

أهلا وسهلا

يا رمضان

يا ضيف غايب

بقاله زمان

فرحت بناتنا

مع الصبيان

وجيت ومعاك

كل الألوان

زينت قلوبنا

قبل الحيطان

والفرحه دى فين

بقالها زمان

أهلا أهلين

يا رمضان

يا سكر دايب

جوا الفنجان

أمهات وفراصيا

وكنافه كمان

زبيب وكنافه

ادى الجيران

يا محلاها

موائد الرحمن

صوم وعباده

ورحمه كمان

زى الطير

طاير طيران

بتوزع حب

مع الإيمان

عشق النور

يا أحباب النبى
للنبى أنا حنيت
وللروضه الشريفه
ولحب أل البيت
دموعي غسلت همومى
لما هناك صليت
القلب ارتاح وهدا
بعد ما ارتويت
يارب بحب النبى
وبحب أل البيت
اغفر يارب ذنوبي
وكل ما سويت
حبيبي يا نبينا
يا خير الأنام
فاض نورك علينا
وزال منا الظلام
وشوقى للمدينه
بيزيد مع الأيام
يارب حن علينا
افتح باب السلام

نزور تانى نبينا
نزور خير الأنام
ومعاه أبوبكر وعمر
كل وزير همام
ونزور تانى البقيع
دا القلب مستهام
حنيت يا بقيع الغرقد
لمقام العمات
وعثمان بن مظعون
أسلاف صالحات
ومقام بنت أبيها
فاطم ست الستات
زوجة سيدنا على
فارس كل الغزوات
أم السبطين
الحسن والحسين
ساكنين اعلى الجنات
ومقام شهداء الحره
أحياء بالسماوات
ومقام سيدنا عثمان

شهيد أبدا ما مات
ومقام سيدنا ابراهيم
طفل عمره سنتين
ابن السيده ماريه
فخر المصريات
ولمسجد الغمامه
للنبى كانت علامه
أرسلها رب الكون
من فوق سبع سماوات
بينا على أحد
والنصر كان فى أحد
فى دروس قاسيات
حزين عليك على طول
حمزه يا عم الرسول
عزانا انك فوق
تسكن أعلى الجنات
شكرا يا تاريخ جميل
شفيت قلبى العليل
حزين على حالنا اليوم

أملنا يعود ال فات

يا مسيره كلها نور

قلبى عاشق مسرور

حامله لينا الخير

كخيل مرسلات

من غيرك يفيض ندى

عرفتك ربي وقلبي هواك

وفاض بقلبي بهاء سناك

فهانت عليه مصائب جمه

وسار مناه ربي رضاك

الهى وأنت المنى والرجا

أحبك حبا رجاه هداك

أراك بكل رياض جميله

وكل جمال به من يداك

بذكرك تبقى حياتي عليله

عساك تغفر ذنوبي عساك

كريم حليم تفيض ندى

وكل حياتي من فيض عطاك

تركت باب الملوك لأجلك

فليس بقلبي مكان لسواك

أحبك يا من تراني بشوق

فاكشف الحجب لقلبي يراك

تهيم تناجيك روحى عزيزه

تسبح بحمدك مع الأفلاك

فمن غير ربي يفيض ندى

ومن غير ربي أهلا لذاك

فقربي لربي شفاء لقلبي

وبعدى يكون لقلبي الهلاك

فمن بعيون قلبه يراك

فلن يبصر القلب غير ضياك

فإن يتعلق قلبي بحبك

وانشغل بذكرك عمن سواك

فلا فضل لى مع هذا وذاك

لك الفضل ربي فى ذا وذاك

بعثنا مع الحجيج سلاما

كم بعثنا مع الحجيج سلاما

لنبينا المصطفى حيث أقاما

كم ذرفنا من دموع العشق دمعا

ظل يجرى بعد أن جئنا المقاما

غمر النور المحمدى حياتي

ارتويت طاب قلبى المستهاما

يا رسولا جاء فينا هاديا

ظل هديا ماحيا كل الظلاما

وصلينا بروضة شريفة

ذهب الحزن وصلينا قياما

دار بيننا نسيم للجنان

معه قلبى يطير كالهياما

ان أتانا رسولنا فى الكرى

ليتنا نقضى حياتنا نياما

حبك يا سيدى روح القلوب

بدونه تنتهى تبدو سقاما

من علينا برؤية عليلة

تطيب منها حياتي والمناما

نظرة يا حبيبي يا محمد

فبها تشفى تطيب السقامى

رؤية الباب موصد مؤلمة

وللمتيم أشد إلاما

يحن دمعى بأن يجرى بحب

هادرا يلثم المنبر والمقاما

عليك صلى الله فى علاه

نحن نصلى هياما وغراما

أسألك الرحيلا

ارحل بقى يا عام الكمامات
زى ال قبلك ما كله عدى وفات
الكل لابس كمامه خايف منك
ومن مر الاصابات
ارجول ما تطولش عن كده
يا ثقيل خوفت الصبيان والبنات
حجبت عنا وشوش حلوه وبهيه لبعض الملكات
جواها حبتين كرز
والحشو سكر نبات
ووشوش فيها حسنات
أسفل وفوق الغمازات
ورحمتنا من وشوش
كئيبه شبه الببغاوات
وشوش ظالمه خاليه
من النور سلم يارب السماوات
قبل ما ترحل اديها واحد كورونا يفتت رئتها فتات
وصيه ما يعدى على الحلق
مباشر على الرئة وقلب الظلمات
ما هما دول الظلمه سبب وجودك

من غضب رب السماوات
وفى الحالتين أنت علاج
للظالم عقاب وللمؤمن نفحات
ارحل أتعبت الرجال والنساء
من زنقة الستات
ارحل ارجوك بقى يا كبير
أتعبت الكبير قبل الصغير
ضيقت علينا دنيانا أصبحت
أشبه بسجن كبير
حتى الأمال العريضه محبوسه
جوه فى بير
ما هو بكره معدش فى الحسبان
منتظرين يخلص يومك على خير
ارحل حرمتنا من المساجد ومن كل فعل الخير
حولتني من شاعر بيكتب
كلام يحلق مع العصافير
لشويعر بيكتب كلام نازل
لمستواك يا حقير
ارحل بالف ندامه
وما اشوف وشك بخير

ما قهرنا تنائينا بالتدانى

كم حلمنا فى حنايا الليالي

وملأنا الكأس من فيض التهانى

وثملنا من شراب الأمنيات

ورقصنا مع حافلات الأمانى

لعبت فى رؤسنا ذكرى الأماكن

ما وهنا أو غفونا لو ثوانى

داعبت ذكرى الزهور نفوسنا

ويح قلبي من أساه قد كفانى

ذاك قلبى داخل الضلوع يرقص

والكرى راح بعيدا قد جفانى

يدق من ألم الوجد هاتفا

بنشيد حاويا حسن المعانى

أيكة الأطيار فى ألحانها

نغمات أصدرت حلو الأغاني

داعب الطير قلوب حاملات

بالضنى فى عشقه من لا يعانى

وسمعت الطيور فى الروض تشدو

من جميل اللحن سالبا جنانى

فبدا قلبى كشاعر رقيق

منهله مبدع وراقى المثانى

قد علمنا كم من القلوب تأخذ

ظل قلبى فى عطاء بتفانى

يا حبيبي والمنايا ناظرات

أين أذهب والمنايا تصفعانى

ما سلونا الهجر بعد الفراق

ما قهرنا تنائينا بالتدانى

وحدى مع الليل

أيها الليل إليك المشتكى
من حبيب نام ملئي جفنه
فاتنى وحدى أعانى واتكا
مثل زهر مال فوق غصنه
يا عذابي إن أتانى طيفه
أسهر الليل أعد الأنجما
لا أنام الليل راغبا به
لا أنام الليل إلا حالما
ما لقلبى ينكر خفقه
كلما عنه يبين انزوى
يرفض الورد الجميل غيره
إن يرد يوما تراه ما روى
يالعقلى ينكر طيفا سرى
إن له أى العيوب احتوى
يالروحى مسكنها روحه
فوق روحى استراح واستوى
أيها الساقي لما لا تسقنى
من بقايا لحبيب شاقنى
ألمح السؤر على كاساته
يخبرني أين وضْع المبسم

لا تصب أى كأس إنني
أكتفى مما تبقى يرونى
لا تصب الراح فى كأس له
راحه روحى وروحى راحه
بل شراب من حلال ربنا
تذهب الدنيا ويبقى ذنبه
غصن بان إن تبدى للهوى
يميل ثم يعود وينثنى
مشرق الطلة معسول اللمى
يستحى منه الغصين وينحنى
أضرم القلب بنار للجوى
بعد عز أن قلبى ذلنى
أيها الليل أهدنى للكرى
لا أبالي إن كراه ضمني

إن أتاك

قد أتاك فى عجل

فى محياه وجلُ

حينما تعاتبه

يستحي ويرتحلُ

مثل زهر فى غصين

فى بكائه الطللُ

يكتفى بما تبدى

لا تسوقه العللُ

إن أتاك يزدهرُ

فى محياه أملُ

ان تريد فضل ود

فى العتاب لا تسلُ

بالتراضي والمحبة

كل جرح يندملُ

إن أتاك يعتذر

كيف تسل ما الخبرُ

فى محياه خبر

هل يتوارى القمرُ

لا ترد من يفى

جلها خانت البشرُ

كل من يسقى الزهور

عاجلا ينمو الثمرُ

إلى ديار المصطفى

من القلب طيف سرى فتبارى

إلى مهد خير البرايا جوارا

أتيناك يا خاتم الأنبياء

وشوقا لنا صوب تلك الديارا

ديار الحبيب ديار الضياء

بها منبع النور فيها أنارا

ديار الحبيب ديار البهاء

وكم من بهاء مع القلب دارا

ديار الحبيب معين الرواء

وكم من رواء لدينا تمارى

إليك أتينا نبى الهدى

نشق الغلاف ونطوى القفارا

وهان علينا رزايا الطريق

وهان علينا جحيم الصحارى

وهان علينا وداع الصديق

وهان علينا وداع الديارا

عسى أن تكون لنا الشفيع

بيوم تكون البرايا حيارى

عسى أن ننال شرابا طهورا

بيوم تكون البرايا سكارى

ولما ذكرنا ديار الحبيب

بدا كل قلب يقول جهارا

صلاة سلاما لأغلى حبيب

فيسكن كل الذى إستطارا

ولما وصلنا لباب السلام

أعدنا السلام عليه مرارا

صلاة سلاما لبدر التمام

سلاما ورحمة اعز جوارا

وحللنا بروضة أزكى مقام

ملئنا حنينا لأنقى مزارا

وهذا النسيم شذاه المقام

وفى كل فج نما إستطارا

منانا يطول معانا المقام

فليت الرحيل نسينا قرارا

أهذا الفناء فناء الرسول

أهذا التراب به قد توارى

فبالعين دمع بها قد يطول

وبالقلب حزن يزيد مرارا

وبالروح شوق نما لا يزول

يبارى السماء يجوب البحارا

يقول بحب شفيعي الرسول

صلاة سلاما عليك مرارا

أيها الشرق

طربت أيها الشرق الأبي

يا قبلة الروح ومسرى النبي

لكل عمل به رقي جميل

فالخير والعدل يبقى مطلبي

نحيا بواقع أليم صعب

والظلم جاث طغى فوق كوكبى

ترك الدنى كلها فى سلام

وجاء يعبث بالشرق الأبى

فزّعوا حمامات السلام

منعونا كل شئ طيب

سلبوها عشها والمنام

خلطوا الصبح مع الغيهب

ناحت فزادت بها الألام

دمعها كطل بغصن ندى

إن يرانا الغرب فى وئام

من كل صوب جاء يعتدى

لم يعدموا منا اللئام

جيل بعد جيل سرمدى

كل من قال لا حرام

شيطنوه اليوم قبل الغد

لمتى أيها الشرق الهمام

تقتفى أثر قوم حسّد

قادوهم الجدود فى سلام

كيف ترضخ لمن جاء يعتدى

ثرى بلادى

بلادى ثراها من المسك جود

سرى فى رباها تخطى الحدود

أحبك مصر أحب رباك

فحبك أجمل ما فى الوجود

فحب البلاد مع الزود عنها

جعلنا جميعا حماة الحدود

فنامى قريرة وملئي الجفون

فعنك يدافع أشد الأسود

لأجلك تبذل كل القلوب

من التضحيات عطاء الخلود

فتيهي بعز وصوب السماء

بعلم وجهد يشق النفود

بلادى ستبقى تبارى السماء

برغم العداء برغم السدود

فكيف تعطشى برب السماء

ومثلك جاء ليعلو يسود

فإن قطرة للمياه تضيع

دمانا فداها ورب الجنود

فغزوا المسير تجاه الطغاه

واقطعوا يد كل حسود

وإن لم تدافع عنا الأسود

تبول الثعالب فوق الأسود

مياهك يا نيل هى الحياة

بدون المياه فقدنا الوجود

جمال الوجود

إلهى بهرت بهذا الوجود
وهذا بدنياك كيف الخلود
وكل جمال له من سناك
جمال بهاك يفوق الحدود
جمال أراه مع الطفل يحبو
جمال تبدى بقفز العنود
جمال تلألأ بسطح المياه
جمال الزهور بصخر النفود
جمال هداك لجل العصاة
وعز أتاني بذل السجود
ومن ينشد العز دون هداك
يقاسي ويفنى بذل القيود
لقد عز قدرى بحب الإله
فحبك ربى صفاء يجود
فاغفر ذنبى تقبل توبى
بعفوك ربى حياء أذوب
تعلق دوما بباب الإله
فربك دوما يجيب القلوب

عندما تتهادى الحروف

قل لي متى التدانى

تركتنى أعاني

فى القرب أو البعادى

قلبى أنا جفاني

سفينتي أراها

لا ترسو بالمواني

شراعها من الهوى

لعبت به الأماني

قيثارتي منيت

بحزين الأغاني

أوتارها تمزقت

من هول ما ترانى

وحدى أجوب خيالي

فى الليل ما أضناني

كلما جاء الكرى

غزا الفكر جناني

عنى ذهب الكرى

مودعا أجفاني

وبنات الشعر جادت

برائع المعاني

فى يدها مكتل زهر

ودورق من أماني

بين الزهور تمشى

فوق حرير أصفهاني

ضمخت قلبي الحزين

بعبير فى تهاني

تراقصت كلماتي

على وقع الأماني

زينتها بعقد

من زهر أصفراني

فجائتنى تهادى

قليب أخضراني

شكرتها فابتسمت

بحرف من جمان

فلملمت الحروف

فى عقدها الجمان

زينت بها القصيد

فزانت المعاني

وشكرت رب الكون

لكل ما أعطاني

نور الحق

أقول وقد جائني هاتف السحر

قم كفى نوما وسبح كفى ضجر

قم فكل نائم ينقص عمرا

عدا مسبحا بوقت من السحر

كل شئ فى الحياة زائل

لا يدوم سوى جميل الأثر

إن أعمارنا تمر كطيف

هى الحياة معدنها من القصر

أفعل الخير فيها لا تسوف

ساعة البر لا تأتي إن تنتظر

نقل الفؤاد بين عفو ربك

وبين حب لخالق البشر

عش كريما من عطايا الإله

وحده يجزى الذى له شكر

عز جار الله عز ضيفه

يسكن المدر بيتا أو وبر

فالله يسكن قلبا نقيا

يهجر كل الذى قد من حجر

إن نور الحق فى هدى الإله

إن نور الحق حاو للعبر

أين نور الحق من ظلم الطغاه

أين نور الحق من كيد البشر

ربك الهادى لكل من عصاه

ربك الساتر كل الذى ستر

أمة أحمدى

يا عطور المسك والقرأن ياوجه النبي

يا سراجا مسرجا شق ظلام الغيهب

يا رسالات السلام ونور الهدى

أشرقي عم الظلام كوكبي

أبدلينا كل ظلم مظلم

بفيض أنوار الحق الطيب

أرسلي أنوارك للكون كله

من الدماء إرتدى ثوبا عنّبي

أزهقت أرواح لنا بريئة

إستغاثت لم يغثها كوكبي

أشعلوا النيران فى كل الدنى

لم يسلم حتى النيل الأخلد

فرقونا ألمونا خلسة

الله أكبر من كيد المعتدى

ضيقوا سبل الحياة علينا

جعلونا نتمنى المرقدى

شوهوا ماض لنا تليد

صادروا منا أحلام الغد

معهم ما من خلاص يرتجى

الخلاص سيبقى فى دين محمد

لحظ العيون

واويلي من تلك العيون

اشتعلت بى من لحظها نارُ

كل حسام فى غمده مأمون

وحسام لحظك بالحالتين بتارُ

من خلف نظارة أو بدون

ذبحتني بلحظها الماضى عشتار

دارى العيون القلب مفتون

أغرق قلبي فيهما الإبحار

أمانة يا طبيب العيون

أعطها نظارة للوجه خمار

فلا أحزن ولا من يحزنون

فموج بحر العين غدار

يغرق فيه العشرات والمؤن

مهما كنت ماهر فالموج هدار

دارى عيونك عنا يا مزيون

على العين حاجب وللحظ أسرار

عيون تراها لا تخون

وأخرى فى الكذب تنهار

عيون فيها الحزن مدفون

وأخرى فيها السعد دوار

عيون فيها الصفو مكنون

وأخرى كثعلب مكار

أشكو من عيون ظبى حنون

ولحظه سيف بتار

جد مولاى بالغفران

على ذنبي بكى قلبي
على حالي بكى حالي
أقول رب اغفرلي
وحب الله رسمالي
فلا مال ولا أهل
بلا الغفران يهنى لي
ولا دنيا بها حِبٌ
تراضيني وترضى لي
رضا ربي يراضيني
وعفو منك يا عالي
فإن تسكن شغف قلبي
فهم الكون يصفى لي
وإن ترضى على ربي
فسخط الغير يحلى لي
فجد بالعفو يا ربي
وحقق كل أمالي
فلا الدنيا وما فيها

بدون الود ترضى لي
على ذنبي بكى قلبي
على حالي بكى حالي
فحبي فيك يدنيني
وفعل الذنب يشقيني
فبالغفران تحييني
وبعدى عنك يرديني
فجنبني خطايايا
فمنها خف ميزاني
عليها القلب أبكاني
وأنّتْ كل أركاني
فحلو العفو يسقيني
ومر الذنب أظماني
فجد مولاى بالغفران
فأهواه ويهواني

يا ليتنا فضلنا صغيرين

أمس لما كنا صغيرين
والسنين تجرى سابقه السنين
والطفوله البريئه
والأحلام الرقيقه
كانوا منا قريبين
دارت بينا أيامنا
سافرت بينا أحلامنا
بين السحاب مع النجوم
قلوبنا صارت متعلقين
بين السحاب دقنا
طعم المطر
افتكرنا طعم السنين
لما كنا صغيرين
كنا بنطارد الفراشات
ونجمع ضوء النجوم
نلقيها على وجه القمر
لما القمر بيكون حزين
واحنا لسه صغيرين
أحلامنا كانت من عطر الربى

وصدى الأمنيات

وبوح الياسمين

لما كنا صغيرين

كبرنا كبرنا يا قمر

ومعانا كبر كل شئ

حلو وحزين

قلنا نجيب القمر من السما

ما احنا كبرنا

بقينا بنفهم بالوما

أكثر مما كنا صغيرين

وقلنا للقمر

تعالى يا قمر

نور علينا بس

بلاش السفوح

بلاش الوضوح

يضوى فوق ليل الشقيانين

سمعنا الصباح

سكب دموعه على خدود

الزهور البريئه

صرخ وقال يا ليتكم فضلتم صغيرين

نيلنا محفوظ بأمر رب العالمين

تبا لكم أيها البغاة الحاقدين
تريد تعطيش شعب الطيبين
تريدون جفاف النيل ونجوع
وتلقون خبزا للجائعين
تريدون إذلال شعب
صاحب حضارة ألاف السنين
تريدون خنق زهور الورد
والبنفسج والفل والياسمين
تريدون جنوح السفن به
فتغوص وتغرق فى الطين
طينا يلطخ وجوهكم ملعونين
أهل غدر وفسق عليكم
يشهد التاريخ الآمين
أكلتم من قثائها وفومها
ودخلتم أرضها أمنين
هل هذا رد الجميل لنا؟!
أراكم قوما فاسقين
هل تتوقعون منا
أن نموت كالأشجار واقفين

لا والله لن يحدث
فلم يخلق الله شعوبا تستكين
فنحن ملح الأرض وخبزها
وعقل الكون الرصين
ودعاة السلام وأهل حضارة
وأيضا شعب الفراعين
منا العالم والطبيب والمفكر
وشاعر يكتب بالسكين
وعامل يجاهد وفلاح يكافح
وجندى يحافظ على المصريين
والنيل سيجرى كما عهدناه
رغم كيد المجرمين
فربنا موجود ونيلنا محفوظ
بأمر من رب العالمين

غواص فى أنا الشرق

فى بلاد الشرق الحزينة
ترى الناس سكارى إلا فى الخيال
يجترون الذكريات الجميلة
يتجرعون المر فى الكاسات
يتمنون غد أفضل يأتي
والأتى دوما أسوأ مما فات
يتندرون على أيام كانت مرة
يقولون ليتها تعود كنا غفاة
واقع مر أليم نعانيه
وجمال أخاذ أمام الشاشات
تأتينا الضربات تلو الضربات
ولا ندرى من أين تأتي الضربات
نلقى بالفشل بعضنا على
بعض فرادى وجماعات
نتقن فن التلاسن التلاعن
التخوين ثم ننظر لله فى السماوات
من أين تأتينا البركة؟
وقلوبنا أسود من طين الطرقات
فى بلاد الشرق حياتنا أكشاك

كشك للدين كشك للسياسة
كشك للعروبة تباع كما تباع
الجرائد والمجلات
فى بلاد الشرق الحزينة
ويل ان لم يكن لديك ثروة
تتعرى تجوع تموت فى الفلوات
وويل أكثر إن بدت عندك ثروة
سيدفع ثمنها للغرب مضاعف
الصبيان والبنات
فى بلاد الشرق
نبحث عن قيس فى الحب
وعن عنترة فى البطولات
فلا عشنا الحب الحقيقي
ولا أتقنا البطولات
فى بلاد الشرق المكلومة
نفتقد الحقيقة المجردة
نبحث عنها لدى العرافين
والعرافات
كل الدنى من الاستعمار تطهرت

وبالشرق نرفع له الرايات

فى بلاد الشرق سئ الفعال

نعيش فى إتكال

نمشى بلا نعال

وان بترت الساق

لعنا الجبال والطرقات

نهوى النضال

وجميل الفعال

نشعل بها المقالات

سيوفنا أطول من هاماتنا

أفعالنا أقصر من ألسنتنا

نهدم المعابد لتعلو الحانات

نكرم الراقصات فى حياة

وأصحاب الفكر بعد ممات

نحن الأمة الوحيدة

التى تغتال القصيدة

وتلوى عنق الكلمات

نحن الأمة الوحيدة

التى تتحاور بلا منطق

تتجادل بلا منطق

تهوى الشتات

نحن الأمة الوحيدة
التى تشغلها الكراسي
وتدق لها المراسي
فوق جماجم الأموات
نحن الأمة الوحيدة
التى تحمل السلاح
وتعلن الكفاح
فى شكل جماعات
نسينا أن الجهاد تحت راية
والجيوش هى الرايات
نحن نكذب
ثم نكذب
ثم نكذب
حتى غرق منا الصدق
فى بحر الظلمات
فى بلاد الشرق
تنبئنا أحجار الطريق
بموعد الانتخابات
ماذا ينقصنا؟
وأرضنا أرض النور

مهد الرسالات

ومن قبل قدنا العالم

بجميل فعالنا

وليس بنشر الرايات

يارب فى الحق جمعنا

وبالحق اجمعنا

وانضو عنا الخلافات

أصلح قادتنا

ونقي نيتنا

واجمعنا بعد شتات

شكوى المتعبين

أيها الليل أتينا نشتكى
اسمع شكوى الحيارى المتعبين
عذبتني من قليبي عدها
من قلوب خالصات مخلصين
كنت أخشى جرح قلب مثلها
إذ أراها تجرح القلب الحزين
فبدا قلبي أسيرا للجوى
بوحه من جرح رذايا السنين
يا غزالا عاشق بوح الجفا
صه فقلبي مات من جرح لعين
أظلم الكون بوجهى إنطفا
إنطفا نجما بليل العاشقين
يا فؤادى لاتسل عن الوفا
انتهى ولى زمان المخلصين
راح ينادى ينشد الصفا
عكر الصفاء جرح الياسمين
عاد خائبا ولا يلقى الدفا
عاد باليدين خفى من حنين

الرضا بالنصيب

لما تلمنى قليبي
ولا ترضى بنصيبي
ودنيانا لفناء
ولا ندرى بالمغيب
فكم جامع لدنيا
ودنياه فى غروب
وكم شاب ودعنا
ولم يغزى من مشيب
وكم عرس للعرائس
مصيره للنحيب
وكم ليل فارقنا
ظننا ما من مغيب
وكم ظالم ظلمنا
مصيره فى القليب
فلا تسخط من قدر
بيد علام الغيوب
كثير فيه من الخير
لما ترضى بالنصيب
بقلمى د. عبدالحليم هنداوى
الأبيات على بحر المضارع

لست قدري

من ثنايا الزهر فى بستانه
فاضت عيوني
وتذكرت ثنايا للرشا
ذكر اليقين
المنى حولي تراقصت
هامت شجوني
والاغانى والتهاني
فى عناق حاضنوني
أيكة الأطيار تمايلت
على لحن جفوني
يا جميلا كان زهرا
باسقا فى روضه
غارت الازهار من فوح
الجميل بوحه
ما درينا هل اعار الروض
أو إستعار عطره
قلب ملاك ام الملاك
كان نبض قلبه
منك إستعار روض الزهور
كل حسنه
لم ألم الاقدار فيها كل
خير لكلانا

بعد ان كنا بظن ان

لا دنيا بلانا

وان كل هجر ليس

لنا بل لسوانا

وان كل هوى فى الكون

يبقى هوانا

فهل ظلمنا ام ظلمنا

كل حب معانا

طل فجرا رائعا

فى ذاكرتي ومقلتي

ظل لحنا خالدا فى

جمال غنوتي

كان طيفا شاردا

فى اليم غربتي

والربا تمايلت فى

ثيابها الجميله

والهوى فى السفوح

جاد بنسمات عليله

لست ادرى اواقع ام

مشاعر نبيله

لست ادرى لست قدرى

وما فى اليد حيله

بقلمى د. عبدالحليم هنداوى

من ديوانى حاملة الورد

الحب وطن يهوانا

مر فى بالنا فأحيانا
كيف لو مرنا فلاقانا
هان عليه الفراق المر
فراقه أبدا ما هانا
لو الفراق المر كان طوعا
لأشبعنا الفراق عصيانا
يا نسيم الروض ذكره هل
نسيت ودا لنا أشجانا
أم الفراق المرير غصبا
فى دنى النسيان ألقانا
ما رأينا الخريف يوما مر
فعمرنا تقضى نيسانا
إن مشينا فى رياض مقمر
استفاق الزهر فحيانا
وما درينا هل بقينا أبهى
أم بقيت النجوم أبهانا
حاسدات العيون تحسدنا
ونمشى فى حفظ مولانا
أمرات البين تأمرنا
وناشدات القرب تنهانا
رائعات الأماني فى شوق

وواقع مرير أعيانا
عندما دنا غراب البين
رحلنا ودمع المها طوفانا
هكذا نحن فى ديار الشرق
عيون البين تظل أجفانا
أمانينا تخاف تدانينا
إما جهلا أو بطش سلطانا
دعائنا لوطن هويناه
أمنيات لنا أن يهوانا
نذوب فى حبه ودا
وان أسى علينا أشقانا
يعز الطعن على أنفسنا
إن من الأوطان يوما جانا
فعشق الأوطان يبقى ذخرا
تحمله الرؤوس تيجانا
وحب الآوطان يبقى دينا
بإجماع إنجيلا وقرآنا
لله درك يا حب وطن كم عز ملكا وصان آوطانا

طبت طيبة

طيبت طيبة أهلك الطيبا
من هدى رسول نوره زيدا

جاء الديار مهاجرا سرا
يوم المجئ لكى بدا عيدا

فى رحلة ما مثلها مرت
يوما على حضر ولا بيدا

يا طيبة الأنوار أهدينا
من فيض نور محمد جودا

لما أتاها النور استوت
ما اشتكت أرض لها ميدا

ميزان عدل جائها هديا
فى عدل للإسلام مشهودا

لا فرق بين الخلق كلهم
لا فرق فزع بيض أو سودا

كل الخلائق تستوى عدلا
فبلال كفء لابن مسعودا

ورق الحرم إن رف فى فرح
حلمى أكون لجنحه عودا

يعلو ويدنو منا فى شوق
باب الرضا لا ليس موصودا

فإليك رب الناس ما نرجو قلبا كساق أخضر العودا

خال من الأحقاد فى طهر جسر من الإيمان ممدودا

يا روضة المختار صلينا فالقلب داع والكف ممدودا

جد يا إالهى بالرضا عنا فالعين تبكى والبكا عيدا

انظر لعبد همه ترضى فالذنب زاد والعمر محدودا

اجعل لنا ودا بلقياك أهدى الحبيب مقام محمودا

صلى عليك الذى سواك نور وهداك نهرا بالسما زيدا

رجل أنا

كونى ندى فوق الغصون جميلا بين الزهور معلق قنديلا
فيشع نورا بين جنح الورد تبقى معى أنموذجا مرسولا
يسعف فمى كى يهمس الكلمات بعض الكلام بحاجة التعليلا
رجل أنا لو تعلمين قضيتي لوضعتنى للمخلصين دليلا
قلب يخاف عليك غدر الأيام ينفى زوابع أو يقيل عزولا
يبقى لك جسر الأمان مثبت تمشين فوق الجسر فى تدليلا
كونى معى زهرالحياة جميل لأكون فوق جبينك إكليلا
وستعرفى حين العمر يمر أني أجازى بالجميل جميلا

ولســـوف أهـديـك رســـالـة ود   يمشـــى إليك بها النســيم رســولا

مــن يــزرع الأرض الجــرز أحــيــاهــا   منها جنى طرحا لها معســـولا

مــن يـهــمـل الأرض الخصـــبـة دومـا   يوما تكون كســيـب رمـل هيلا

العند يبعدنا مســـافـة أجيال   الـود يـقـربـنـا لـبـعـض جـيـلا

مـيـلـى عـلـى قـلـب يـفـيـض مـودة   يتحررا للســـان شـــهدا قيلا

عيد كورونا

على ما العيد يأتينا على ما
وأحوال الدنى ذهبت إلى ما
إلى مرض تلاعب لا يزال
حروبنا له فاضت كلاما
أطباء يحاربون طيفا
من المرض اللعين أضحوا سقامى
ممرضات يصرخن كفانا
من المرضى أهالينا ندامى
ترى بعض السفالى لا يوارى
ترابا من تحمله ألاما
ومن حكموا بنا لعبوا مرارا
فمنهم من يرى منهم تعامى
ومنهم من يكافحه بصدق
ومنهم من توعد إنتقاما
ومنهم من تعامل فى تراخ
ومنهم من مع الفوضى تسامى
وحال العرْب ليس بخير حال
بقيت النار تدمنها غراما
بكل مكان من يطفئ قليل
ومن يشعل يزكيها دراما

فيا عيد الجوائح والثكالى
مكثنا فى البيوت ربيع عاما
فعذرا هل تقابلنا بود؟
بإستسلام تلقانا نياما
واحمل للجميع من التهانى
ولا تنسى الأرامل واليتامى
وبارك كل شاب أو مسن
ولا تنسى قليبى المستهاما
وعيد فوق أجواء بلادى
لهم منى التحية والسلاما
وخبرهم بأنى هو المتيم
مُنعت من الجوائح لا ملاما
علقنا بكل فج بالصحارى
ولا عذر لمن ترك وتعامى
فانثر الحب على الكون كله
سواء نحن أحرار وأيامى
ونحمد الله على البلاء
ونحن سجود أو إنا قياما

وباء الكورونا

اسمع لوقع الخطوات
بين الأسرة بالمستشفيات
خطوات سريعة مشاعر فظيعة
تنتاب المرضى والأطباء والممرضات
فيروس فاتح فاهه لا يفرق
بين عامة أو سادات
أنفاس تعلو تضطرب خطوات
تدنو تقترب من الأموات
أعداد الموتى فى ازدياد
تكدست بهم الغرفات
واحد اثنان ثلاثة عشرون
مئة بل مئات
الكل يذهب فى صمت
لا تسمع سوى صدع الأنات
الموت يقترب بقوة من الكل
وخاصة الأطباء والطبيبات
رحماك يا ربنا يا بارئنا
يا قيوم السماوات
مرض ليس مستوطن بمكان

بعينه بل عالمى التوجهات
بالشرق والغرب تراه وبلاد
مجهولة ليس لها صفات
على وقعه أغلقت المدارس
والمساجد والأسواق والحانات
والحرب أراها توقفت من قبل
ملوك الطوائف والبارونات
بعد ماذا؟! بعد أن سالت الدماء
الذكية وإمتلأت بها الطرقات
بعد أن ثملتم من دماء الأبرياء
وأهرقتم على الأرض الكاسات
اليوم تتجرعون من ذات الكأس أيها الدونات
ولغتم فى دماء الشرق العربي
المسلم وكأنهم ليسوا مخلوقات
استجاب الله لدعاء الثكلى
ولقلوب من الحزن محروقات
مخطئ من يشعل نارا بعيدة
عن دياره ويظن أنه بمأمن من الأنات!!
يوما ما سيئن ويتوجع ويتململ من وقع الضربات
سفكتم دماء الأبرياء فى شرقنا
طمعا فى جنى الثروات
سؤالي لكم هل نفعتكم اليوم

كل هذه البيزات؟!
ارجعوا الى الله والحق والخير
والجمال أيها البارونات
أزرعوا أصنعوا ألفظوا الحرب
وآنثروا السلام على المخلوقات
فهناك الله وهنا وبكل مكان
يعلم ويرى الأحياء والأموات
وإن لم ترجعوا سيأتيكم من
الله ما هو أشد مما فات

محتوى الكتاب

فلسطين والهويه..25